

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

مختارات

10 هوليوود تخاف موت فلسطين



أخبار وتقارير

2 .. وفضحت غزّة
ازدواجية المعايير!

حياة الشعب

5 مطالبات بزيادة مساحات
الخطة الزراعية

حياة العمال

7 تشديد على حرية وتعددية
العمل النقابي

السلاح المنفلت واستمرار الإفلات من العقاب يتيحان ارتكاب فظائع أخرى

في الذكرى الرابعة لمجزرة جسر الزيتون ناشطو الناصرية يجددون المطالبة بمحاسبة قتلة المحتجين

بغداد . محمد التميمي

حطت الذكرى الرابعة لواقعة واحدة من ابشع المجازر التي ارتبكت بحق منتفضي تشرين عام 2019، رحالها في بيوت الشهداء الذي سقطوا مطالبين بإصلاح النظام السياسي وإحداث تغيير شامل، بعد عقدين من الفشل والعجز عن إدارة شؤون البلاد بالطريقة التي تلبى تطلعات العراقيين.

مطالب حقة ومشروعة رفعها الشباب قابلتها قوى المحاصصة والفساد بوابل من الرصاص الذي قتل الأبرياء بدون جرم أو ذنب، في مشهد عنيف غير مسبوق رسخته تلك القوى التي كانت مسعورة ولا تهتم سوى لبقائها في السلطة والاستئثار بالسلطة على حساب معاناة الناس.

في انتفاضة تشرين المجيدة شهد العراقيون العديد من المجازر في المحافظات المنتفضة آنذاك، تختلف أماكنها وتسمياتها إلا إنها تشابه من ناحية تعاطي السلطة مع مطالب مواطنيها، وتشارك جميعها أيضاً بعدم كشف الحقائق ومحاسبة الجناة ومن يقف خلفهم.

صورة مأساوية

وأجيا المئات من الناشطين وذوي الشهداء والجرحى مجزرة جسر الزيتون في محافظة ذي قار، أول أمس، الذكرى الرابعة لها، من خلال إقامة تشييع رمزي بمسيرة راجلة من ساحة الجبوبي إلى جسر شهداء الزيتون.

وجدد المستذكرون للمجزرة مطالبهم بمحاسبة القتلة، مؤكداً أنه برغم مرور 4 سنوات إلا أنه لم تتم محاسبة المتهمين على الرغم من الوعود الحكومية المتكررة بهذا الشأن، مؤكداً استمرار رفضهم المنظومة السياسية، والمضي على نهجهم حتى تحقيق التغيير المنشود.

مجزرة سياسية بامتياز

وفي هذه المناسبة اصدر تحالف قيم المدني، الجناح الانتخابي لقوى التغيير الديمقراطية، بياناً تساءل فيه عن موعد محاسبة مرتكبي مجزرة

في بغداد .. مهرجان خطابي للتضامن مع الشعب الفلسطيني



بغداد. طريق الشعب

العراقي الأستاذ زهير ضياء الدين، وسعادة سفير دولة فلسطين في بغداد احمد الرويضي، وعضو سكرتارية مجلس السلم والتضامن عقيل التميمي وكلمة نساء العراق ألقته الناشطة النسوية سهيلة الاعسم، وكلمة عمال العراق ألقته النقابية كوربا رباح، وكلمة شبيبة وطلبة العراق القاها سكرتير اتحاد الطلبة العام أيوب عبد الحسين. << 4

النخب السياسية والاجتماعية، إضافة الى الجالية الفلسطينية في بغداد.

وبعد الاستماع الى النشيد الوطني الفلسطيني والعراقي، دعا مدير المهرجان محمود سعدون الحضور للوقوف دقيقة حداداً لرحمة الشهداء الشعبين الفلسطيني والعراقي. ثم توالى الكلمات السياسية الخطابية من المنسق العام للتيار الديمقراطي

أقام التيار الديمقراطي العراقي والمجلس العراقي للسلم والتضامن وبالتعاون مع السفارة الفلسطينية في بغداد، يوم امس، مهرجاناً خطابياً تضامنياً في مناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، حضره جمهور كبير من

سياسة بامتياز في محاولات بائسة لقتل الروح الوطنية الطامحة للتغيير.

وشدد البيان على ضرورة "كشف القتل وادعائهم ومن أبح لهم سفك دماء الشعب، وتقديهم للعدالة، واستكمال الإجراءات القانونية بحقهم والعمل على كشف ملفات القتل والتصفية الجسدية والتغيب التي تعرض لها العراقيون ما بعد عام ٢٠٠٣".

عرقلة كشف الحقائق

من جانبه، قال رئيس مركز التفكير السياسي، د. احسان الشمري، ان "كل هذه الممارسات جرت

في ظل نظام يفترض ان يكون ديمقراطياً، مردفاً ان "طبيعة الاعدامات الميدانية وطبيعة عدد الضحايا والشهداء الذين سقطوا، هزت النظام الديمقراطي بشكل كبير جداً، وما مجزرة جسر الزيتون في الناصرية الا واحدة من صور مستوى الافراط باستخدام القوة من قبل الحكومة آنذاك تجاه المتظاهرين".

واكد الشمري في حديثه مع "طريق الشعب"، ان "قضية الافلات من العقاب لا تزال تمثل احدى الركائز الأساسية في عدم تحقيق العدالة، وإنصاف الضحايا الذين طالبوا بإصلاح النظام السياسي واستعادة الديمقراطية في البلاد، وعلى الرغم

من تشكيل لجان تقصي حقائق لدى حكومتي الكاظمي والسوداني، الا انه على ما يبدو أن هناك إرادة سياسية تعيق عملية كشف الحقائق او ملاحقة المتورطين بهذه المجزرة".

وأوضح الشمري بالقول: ان "هذه العرقلة تستهدف منع الوصول الى الجناة الحقيقيين المتورطين في هذه المجازر التي ارتكبت بحق الشباب والشعب العراقي".

أسوأ موجة عنف

من جانبه، دعا مركز النخيل للحقوق والحريات الصحفية في ذكرى مجزرة الزيتون، رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، الى الإيفاء بالتزاماته وإعلان "نتائج التحقيق بأحداث تظاهرات تشرين قبل نهاية العام 2023".

ووصف المركز في بيانه الذي طالعته "طريق الشعب"، هذه المجزرة التي راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى بانها أسوأ موجة عنف شهدتها التظاهرات.

وأضاف انه في هذه المناسبة "تُذكر السيد رئيس مجلس محمد شياع السوداني، بما ألزم به نفسه بإعلان نتائج التحقيق بأحداث التظاهرات وقتل المحتجين والصحفيين قبل نهاية العام الحالي 2023، معربين عن أملنا بأن تكون نتائج التحقيق منصفة وتدين جميع المتورطين بما جرى خلال تلك الفترة".

استمرار الإفلات من العقاب

الى ذلك، قال رئيس مؤسسة حق لحقوق الانسان، عمر العلواني، لـ "طريق الشعب"، ان "المشكلة الحقيقية التي يتحدث فيها المجتمع الدولي والامين العام للأمم المتحدة وممثلة بعثة يونامي في العراق، الا وهي الإفلات من العقاب، لم تجد السلطات حلاً لها"، مؤكداً انها "رافقت النظام السياسي منذ التغيير في 2003 وحتى الان".

وأضاف العلواني: ان "الكثير من القضايا تحمل ادلة ومعلومات حتى في ما يخص الحالات الخطف كانت هناك الكثير من المعطيات والادلة، لكن للأسف لم تكن هناك محاسبة".

وواصل حديثه "نتأمل ونتمنى ان يبقى هناك تأثير للرأي العام فهو السلاح الوحيد المتبقي لدى الناشطين والمنظمات التي تدفع باتجاه احداث تغيير حقيقي ومحاسبة القتلة".

الصحفيون يطالبون بشمولهم

بتوزيع قطع الأرض

بغداد. طريق الشعب

تواصلت الفعاليات الاحتجاجية المطالبة بتوفير فرص العمل والخدمات وصرف الرواتب المتأخرة في مختلف المحافظات، فيما تظاهر العشرات من الصحفيين في كربلاء مطالبين بشمولهم بتوزيع قطع الأرض. << 2

ويوم امس الأول الثلاثاء اعلن ديوان الرقابة المالية ان "تدقيق الحسابات الختامية لموازنة ٢٠١٦ انجز بالكامل"، وانه تم الاتفاق مع وزارة المالية "لإنجاز تدقيق الحسابات الختامية للسنوات ٢٠١٧ و ٢٠١٨ و ٢٠١٩"، التي كانت الوزارة أعلنت استكمالها. وأضاف الديوان ان "الحسابات الختامية لسنوات ما بعد ٢٠٢٠ لم تصل بعد الى ديوان الرقابة المالية من وزارة المالية".

واضح الآن ان المنجز المدقق كاملاً هو فقط الحسابات الختامية لموازنة ٢٠١٦، ما يعني ان موازنات ٨ سنوات لم تنجز بعد! فهل سيتم اغلاق ملفاتها على طريقة ملف موازنة ٢٠١٤؟ ومنتظر واياكم أيضاً ملف موازنة ٢٠٢٤، وهل ستقدم هذه الموازنة ومعها الحسابات الختامية لسنة ٢٠٢٣، ام سيكون العذر جاهزاً منذ الان: انها موازنة ثلاثية؟ وماذا ستقول المحكمة الاتحادية عندذاك؟

اين وصلت الحسابات الختامية؟

قبل فترة غير بعيدة اتخذت المحكمة الاتحادية العليا، بناء على دعوى أقامها الفريق رائد فهمي، قراراً ألزمت فيه الحكومة ووزارة المالية بتقديم الحسابات الختامية مع الموازنات السنوية العامة للدولة.

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.comرئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

الصين تصف العراق بالوجهة الاستثمارية الأمثل

بغداد. طريق الشعب

أكد مستشار السفارة الصينية في بغداد شيوي هايفنغ، امس الأربعاء، أن العراق يُعد أكبر وجهة استثمارية لبلاده. وقال هايفنغ في مؤتمر صحفي عقده في مبنى السفارة الصينية في بغداد، إن العراق بلد غني بالطاقة المتمثلة بالنفط والغاز، ومن الطبيعي أن مجال الطاقة مصدر جذب أكبر نسبياً للاستثمارات الصينية، ويتماشى مع التنوع الصناعي في العراق وأضاف أن العراق بوضعه الحالي يتمكن من استقطاب الاستثمارات الصينية المتزايدة في المجالات الجديدة في البلاد. من جانب آخر، أظهرت بيانات صينية، أن العراق جاء في المرتبة الثالثة بين أكبر مصدري النفط إلى الصين خلال العام 2023. وأظهر جدول، أن «العراق صدر نفطاً إلى الصين خلال العام الحالي بمعدل يومي يبلغ 1.03 مليون برميل وهو بذلك جاء بالمرتبة الثالثة كأكثر مصدر للصين».

المصحفون يطالبون بشمولهم بتوزيع قطع الأرض

استمرار المطالبة بتوفير فرص العمل والخدمات
وبصرف الرواتب المتأخرة

السليمانية

بغداد. طريق الشعب

تواصلت الفعاليات الاحتجاجية المطالبة بتوفير فرص العمل والخدمات وصرف الرواتب المتأخرة في مختلف المحافظات، فيما تظاهر العشرات من الصحفيين في كربلاء مطالبين بشمولهم بتوزيع قطع الأرض.

معلمو السليمانية

وشهدت محافظة السليمانية، تظاهرات حاشدة للمعلمين والمحاضرين، مجددين المطالبة بصرف الرواتب والترفيعات الوظيفية. وقال مراسل «طريق الشعب»، إن «المعلمين والمحاضرين في منطقة رائية محافظة السليمانية خرجوا مجدداً أمس بتظاهرة للمطالبة بصرف الرواتب المتأخرة والترفيعات الوظيفية». وأشار إلى أن «المحافظة شهدت تظاهرة أخرى لأصحاب الحوانيت امام مديرية تربية السليمانية للمطالبة بعدم اخذ الحكومة للإيجارات في ظل الاضراب الرسمي للدوام واغلاق المدارس».

فرص العمل

وجدد خريجو الهندسة من كافة الاختصاصات وقفتهم الاحتجاجية أمام شركة غاز البصرة، مطالبين بتوفير فرص العمل. وقالوا، إن عددهم يبلغ 540 خريجاً ويطلبون بتوفير فرص عمل لهم وفق نظام الأجور اليومية أو العقود في الشركات التابعة للقطاع العام أو الخاص، مناشدين رئيس الوزراء والحكومة المحلية بالاستجابة لمطالبهم. توفير الخدمات

قطع الأرض

ونظم مواطنون من سكان مناطق «الأعاجيب» في المثنى وقفة احتجاجية أمام هيئة الاستثمار، احتجاجاً على عدم توزيع فرص العمل بشكل عادل في المشاريع الاستثمارية خصوصاً معامل الإسمنت وعدم حصول مناطقهم على أية فائدة خدمية من تنفيذ تلك المشاريع. وقال عدد إن وقفتهم تهدف لإيصال رسالة للجهات المعنية وخصوصاً هيئة الاستثمار أن مناطقهم تأثرت بتنفيذ مشاريع استثمارية وخصوصاً في قطاع الطرق إضافة لعدم توزيع فرص العمل والمنافسات بشكل عادل وحصرياً بأيدي منفذين، مشيرين إلى أنهم قد يلجؤون إلى قطع الطريق على العجلات الداخلة والخارجة من المشاريع الاستثمارية إلى حين تحقيق مطالبهم.

عملهم، وهذه الوقفة الاحتجاجية هي لمطالبة الجهات المعنية في المحافظة بتنفيذ الوعود وتوفير قطع الأراضي الخاصة بصحفي كربلاء». إلى ذلك، أكد الصحفي محمد الأسدي، أن «حكومة كربلاء المحلية لا تصغي لمطالبنا المتكررة منذ سنوات المتعلقة بتخصيص قطع أراضٍ للصحفيين المستحقين أسوة بأقرانهم المستفيدين سابقاً، لجعل الحياة كريمة لكل الصحفيين الذين لا يستطيعون توفير قطعة أرض أو بيت صغير لإيوائهم وعوائلهم بكرامة». بدوره، أوضحت الصحفية زينب العلي، أن «الكثير من الصحفيين هم من أصحاب الدخل المحدود ولا يمتلكون دوراً سكنية، لذلك على حكومة كربلاء عدم تجاهل هذه المطالب واتخاذ خطوات جادة لتوزيع قطع الأراضي على أرض الواقع وليس إطلاق الوعود فقط».

من اجل الحصول على سمات جديدة

وفد من البنك المركزي يزور الفدرالي الأميركي

متابعة. طريق الشعب

يعقد وفد حكومي يضم مسؤولين من البنك المركزي العراقي، جولة جديدة من التفاهات مطلع شهر كانون الاول المقبل، مع الفدرالي الأميركي، لعقد اجتماعات في اطار سلسلة المفاوضات من أجل الوصول الى مزيد من الاتفاقات لتنظيم تمويل التجارة تعزيز الأرصدة من مختلف العملات في البنوك المراسلة، وبالتالي السيطرة على المضاربات بالدولار في السوق السوداء، والمحافظة على استقرار سعر الصرف.

سمات جديدة

وأشار سميح النصيري الى انه «في مطلع شهر كانون الأول المقبل سيعقد وفد عراقي من البنك المركزي مفاوضات دورية متفق عليها فصيلاً مع الفدرالي الأميركي، في اطار استمرار التفاوض للوصول الى اتفاقات وتفاهات أخرى تعزز من السيطرة على سعر صرف الدولار في السوق السوداء»، مؤكداً أن «الحكومة والبنك المركزي في الجولة الاخيرة من المعركة مع المضاربين، وسيستقر سعر صرف الدولار في العراق قريباً». ونوه مستشار رابطة المصارف العراقية الى أن «مجموع التجارة الخارجية او التبادل الخارجي للعراق مع الدول سنوياً بحدود 60 مليار دولار، تقسم بين الصين نحو 12 - 14 مليار دولار، وتركيا نحو 10 مليارات دولار، وإيران نحو 10-12 مليار دولار، ومن ثم باقي الدول مثل الهند والامارات والسعودية والأردن وسوريا ومصر وغيرها».

العملات الجديدة

ولفت سميح النصيري الى أن «العملات الجديدة التي ستعزز بها أرصدة مصارفنا، هي اليورو الأوروبي واليوان الصيني والدرهم الاماراتي واليرة التركية والروبية الهندية، وقد تشكل نسبة لا تقل عن 60% من حجم استيراداتنا»، مبيناً أن «التعامل بهذه العملات يأتي بعد موافقة الفدرالي الأميركي ومساعدته وبالتفاق معه».

لا مخاوف من عقوبات أميركية

مستشار رابطة المصارف العراقية، أوضح أن «فتح الحسابات للبنوك المراسلة والتي بلغت الآن أكثر من 40 حساباً جديداً في البنوك المراسلة، فتحتها مصارفنا التي يبلغ عددها بحدود 20 مصرفاً وهي باتجاه الزيادة الى أكثر من هذا العدد، وان هذه البنوك المراسلة هي مثل سيتي بنك وجي بي مورغان والبنوك الصينية والاماراتية والهندية والتركية»، مؤكداً «عدم وجود أي مخاوف من تعرض العراق الى عقوبات من الفدرالي الأميركي بهذا الصدد، بل أن هذه البنوك مخولة بالتعامل وفتح الحسابات بعد الاتفاق مع الفدرالي الأميركي».

المصارف العراقية التي لديها حسابات في الخارج او مراسلة بالعملات، باستيراد وتحويل هذه العملات الى داخل العراق لغرض استخدامها لتوزيع ودائع المواطنين لدى مصارفنا التي هي بالدولار، في ظل شح الدولار، وبالتالي سيتم توزيعها عليهم فضلاً عن اعطاء مرونة لهذه المصارف بالتعامل مع الشركات والمنظمات والذين يتسلمون رواتبهم بعملة اجنبية»، وفقاً لشروط وضوابط محددة اصدرها البنك المركزي، وان «هذه الخطوة ستؤدي الى المحافظة على الاحتياطيات النقدية الاجنبية للبنك المركزي وفقاً لمستشار رابطة المصارف العراقية».

المضاربون في السوق السوداء

وشدد سميح النصيري على أن «المصارف العشرين فتحت حساباتها وفق التزامات وضوابط محددة لتعزيز أرصدها، وهي بالتالي ستضيق المضاربين بالسوق السوداء ويضغط على الدولار المتداول في السوق السوداء والناتج عن التجارة غير المشروعة والمنافذ غير الرسمية التي لم يتم السيطرة عليها». مستشار رابطة المصارف العراقية، أفاد بأن «اجراءات التحول من الاقتصاد النقدي الى الاقتصاد الرقمي الذي ستنفذه الحكومة والبنك المركزي عبر اجراءات واسعة سيسهم في تحديد التعامل بالدولار في السوق السوداء».

شيوخو النجف يتفقون
الرفيق عبد الجاسم الفتلاوي

النجف - أحمد الجنابي

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في النجف، أول أمس الثلاثاء، الرفيق عبد الجاسم الفتلاوي (أبو حيدر) في منزله، وذلك للاطمئنان على صحته. وقضى الوفد الذي ضم سكرتير المحلية وعددا من الرفاق، وافر الصحة والعافية للرفيق أبو حيدر.

«الاعمار» تؤكد تصاعد نسب الانجاز

دعوات لتشديد الرقابة على مشاريع مداخل العاصمة



بغداد - تبارك عبد المجيد

يمتد تاريخ بغداد عبر العديد من العصور، حيث شيدت المدينة وبنيت في عهد الدولة العباسية، وأطلق عليها في القديم اسم الزوراء، وكانت بغداد ذات يوم عاصمة الدنيا، لكنها اليوم تنتظر إنجاز بواباتها الخارجية منذ سنوات. ولا شيء يدعو للتفاؤل في ظل العمل البطيء والمتملك والتصاميم التي لا تعكس هوية دار السلام.

شوارع رديئة وهواء مترب يحجب الرؤية عن السيارات المازة، بالإضافة الى اسلاك كهربائية شائكة، هذا اول ما يراه الزائر عند دخوله بغداد عبر احدى بواباتها قيد الانشاء. وبينما تواجه الأعمال الانشائية في تلك البوابات إهمالا وتلكؤا ملحوظين، تؤكد وزارة الاعمار والإسكان أن نسب الانجاز «مرتفعة».

واجهة للمدن

يقول مهندس الطرق والجسور ليث علي، إن

«مداخل المدن تعكس واجهة المدينة وحضارتها. كما تعكس درجة اهتمام الجهات الحكومية بالواقع الخدمي للمدينة»، مشيرا إلى أن مداخل العواصم حول العالم تسعى لتجسيد تاريخها وحضارتها وهويتها، حيث ترك تلك المداخل انطبعا مهما لدى الزائرين.

ويضيف علي خلال حديثه مع مراسل «طريق الشعب»، أن تصاميم مداخل العواصم تلعب دوراً مهماً في نقل جوانب من حضارة المكان إلى الزائر، لافتاً إلى أن مداخل العاصمة تعكس «سوء الخدمات».

ويرى أنه «يجب تخصيص أموال ضمن الموازنة لتحسين وتطوير وتسريع وتيرة العمل في مشاريع مداخل العاصمة، مع الحاجة إلى تشديد المتابعة والرقابة على تلك المشاريع».

شبهات فساد

ويؤشر علي تلكؤا كبيرا في مجريات العمل، مؤكدا ان شبهات فساد تطل مشاريع التأهيل والترميم في عموم العاصمة.

وكان محافظ بغداد الاسبق علي التميمي قد صرح بان حجم الفساد المالي والإداري في بوابات بغداد وصل الى 33 مليار دينار خلال العام 2017، فيما اشارت لجنة الخدمات والاعمار النيابية في تشرين الثاني 2022 الى وجود شبهات فساد في ملف مشروع تطوير مداخل العاصمة بغداد، محملة

محافظ بغداد ووزارة الاعمار والاسكان المسؤولية. وأعرب رئيس الوزراء محمد شياع السوداني خلال شهر اذار من العام الجاري عن استيائه بسبب تلكؤ مشاريع تطوير وتأهيل مداخل العاصمة بغداد. وطالب بالوقوف على أسباب التلكؤ فيها، وجرى ذلك خلال اجتماع عقد بحضور عدد من الوزراء، ومحافظ بغداد وأمينها وقادة أمنيين وخبراء فنيين وممثلي الشركات المنفذة.

نسب انجاز متقدمة

وبالحديث عن المداخل التي هي ضمن قاطع مسؤولية وزارة الاعمار والإسكان، يقول المتحدث باسم الوزارة، د. نبيل الصفار إن «هناك مدخلين؛ الأول بغداد - الكوت من جهة مدينة بسماية السكنية وهو بطول 7 كيلومتر، وصلت نسبة الانجاز فيه حاليا الى 87 في المائة، والمدخل الاخر، بغداد - ديالى من جهة منطقة الشعب، نسبة

نسب الانجاز وصلت الى 90 في المائة».

ويشير الصفار في حديث خص به «طريق الشعب»، الى وجود «العديد من التعارضات التي أدت الى تأخير الكثير من المشاريع في السابق»، لافتا الى وجود توجيهات من قبل رئيس الوزراء تشدد على ضرورة حل كل الاشكاليات والتعارضات.

ويضيف أن «حسم موضوع الاراضي والاستملاكات ساهم بشكل كبير في دفع عجلة هذه المشاريع وتحققها نسب انجاز مرتفعة».

اتباع اجراءات السلامة

وفي ذات السياق يؤكد المهندس الاستشاري سلوان الأغا، أهمية تحسين جودة وسرعة تنفيذ أعمال البنية التحتية في مداخل العاصمة بغداد، مشددا على ضرورة الانتهاء من أعمال البناء في المداخل بسرعة، خاصة مع وجود حاجة ملحة لتيسير حركة المواطنين ومركباتهم، حيث يزور بغداد يوميا العديد من المواطنين من كافة المحافظات.

ويشير الأغا في حديث مع «طريق الشعب»، إلى أن «أعمال التأهيل يجب أن تتبع إجراءات سلامة دقيقة، مع توفير طرق وشوارع بديلة وعلامات تحذيرية لتحسين تجربة السائقين وضمان سلامتهم».

ويوضح أن «التصاميم الخاصة بالمداخل يجب ان ترتبط بتاريخ وهوية المدينة، وبغداد من المدن ذات الشأن العريق»، مشددا على اهمية أن تكون تصاميم البوابات حديثة وتتناغم مع الحاضر وتبرز الإدارة الحالية.

وفي ما يتعلق بالعقود المبرمة مع الشركات المنفذة، دعا الأغا إلى اتخاذ إجراءات صارمة وحازمة لضمان الكفاءة والالتزام بالجودة، مضيفا أن الإنجاز الفعّال يتطلب التزاماً دقيقاً بالخطط والمواعيد المحددة.

ويشير الاغا لوجود مهام اخرى يجب الاهتمام بها ايضا، مثل احتواء المداخل على أنظمة أمان فعّالة، وتوفير بيانات هامة للسائقين والزوار.

عين على الاحداث

المناهج والعتاوي

رغم مضي أسابيع على افتتاح المدارس، قررت وزارة التربية إعادة طباعة مناهج جديدة لبعض المواد، وذلك بتكرار ممل للمشكلة في كل سنة دراسية. وإذ يأتي قرار الوزارة بعد اضطرار العوائل لشراء الكتب من الأسواق في طبعات رديئة، مما أثقل كاهلها بنفقات لا مبرر لها، يتساءل الناس عن الدوافع وراء عدم اعتماد مناهج متطورة وثابتة ومنقحة خلال فترات طويلة واستثمار أموال الميزانية في بناء وترميم المدارس وتحسين بيئتها وتزويدها بتقنيات التعليم الحديثة، بدل هدر ملايين الدنانير في عمليات حذف وإضافة مزاجية تؤدي لتسرب الأموال لجيوب الفاسدين ممن أدمنوا على نهب مؤسساتنا التعليمية.

مصارف ما تصرف

أعلنت هيئة النزاهة، عن توقيف مدير سابق لقسم الائتمان في مصرف حكومي، لمنحه قرصاً بمبلغ 26 مليار دينار، لأحد المستثمرين، من أجل انشاء مارب مُتعدد الطوابق في محافظة النجف، بدون ضمانات، مما أدى إلى الإضرار العمدي بمصالح مصرفه، بعد تلكؤ المتهم بتسديد القرض. هذا وفيما أبرمت الحكومة عقداً مع شركة (إرنست آند يونغ) لتطوير مصرف الرافدين إداريا وتقنياً، يرى الناس في اصلاح النظام المصرفي اللبنة الاولى في نجاح أية سياسة نقدية ويأملون أن تتمتع الحكومة بالإرادة والقدر على النفاذ من قبضة الفاسدين المتحكمين بالدولة، كي تتمكن من تحقيق هذا الهدف.

لا حياة لمن تنادي

أكد مسح أجرته منظمة المجلس الترويجي للاجئين على ان 60 بالمائة من المزارعين اضطروا لزراعة مساحات أقل من الأراضي أو لاستخدام كميات أقل من المياه بسبب شحها. كما بينت ان 80 بالمائة من هؤلاء اضطروا إلى تقليص انفاقهم على الغذاء خلال السنة الماضية. وأعرب المجلس عن اعتقاده بان تخلف طرق الري وسوء ادارة الموارد المائية، يعمق المشاكل التي يسببها الجفاف وارتفاع درجات الحرارة والسدود التي تبنيها تركيا وإيران عند منابع نهري دجلة والفرات، داعيا الحكومة للإسراع في العمل عبر استراتيجية علمية شاملة للحد من التأثيرات المدمرة لنقص المياه قبل فوات الاوان.

السلام والإعمار

رغم مرور ست سنوات على الخلاص من الإرهاب، لازالت مناطق واسعة من المحافظات المحررة، تعاني من الخراب ونقص الخدمات الأساسية كالكهرباء والماء والصرف الصحي، في ظل غياب تقديرات حكومية دقيقة للكلف التي يتطلبها الإعمار، والتي حددها البنك الدولي بنحو 88.2 مليار دولار. هذا وفيما يرى الناس في الإعمار ومكافحة البطالة والتمييز والفساد، السبيل لضمان أمن البلاد ووحدة أرضها وشعبها، يؤكد مراقبون على أن أسباب تواصل الخراب إنما تكمن في تخلف الإدارة وسوء توزيع المشاريع والخلل في تخطيطها وفي اختيار الشركات المنفذة لها وتفشي الفساد الذي يقال بأنه التهم 30 مليار دولار.

هل أنت متأكد؟

اتهمت طهران الحكومة العراقية بانها لا ترغب في إقامة تجارة حرة متوازنة معها، داعية إلى زيادة تصدير السلع إلى العراق لتصل قيمها إلى 20 مليار دولار، ملقبة بالولم على بعض من شركاتها التي لا تعبر أهمية كافية للسوق العراقية وعلى المنافذ الحدودية التي تدقق كثيراً في السلع الإيرانية. هذا وتجدر الإشارة إلى ان إعادة التوازن التجاري بين البلدين لن يكون في صالح إيران، لأنها تصدر بضائع بقيمة 9 مليار دولار للعراق مقابل استيراد حوالي 300 مليون دولار من البضائع العراقية، اي بنسبة 1 إلى 33 وهو ما ينبغي ان يشتكي منه العراقيون ويعملوا على تعديله.

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

العراقيون والأمريكان

كتبت سيمونا فولتين مقالاً لصحيفة الغارديان البريطانية حول الوضع في العراق أشارت فيه إلى مراسيم تشييع تسع من ضحايا الهجوم الأمريكي على الجماعات المسلحة العراقية، والتي يُعتقد بأنها مسؤولة عن عشرات الهجمات التي نُفذت ضد القوات الأمريكية في العراق وسوريا.

الموقف الأمريكي

ونقل المقال عن البنناغون الإدعاء بأنه تصرف دفاعا عن قواته التي عادت إلى العراق في عام 2014 بدعوة من الحكومة العراقية للمساعدة في قتال تنظيم الدولة الإسلامية (داعش). كما نقل عن عوائل الضحايا قولهم بأن الصراع إنما يأتي رداً على الأحداث الأخيرة، والتي تشكل استمراراً لتاريخ طويل من

السياسات الأمريكية الظالمة في الشرق الأوسط ومن انتهاكها للسيادة العراقية.

رفض للأمريكان

وأشار المقال إلى ان المشاعر المعادية لأمريكا متجددة وعمق في المجتمع، الذي عانى من الخسارة تلو الخسارة، والذي تعتقد أطراف منه بأن الأمريكيين مسؤولون عن تدمير العراق، ولهذا لا يريداهم الشعب، فيما أعادت صور الأطفال الفلسطينيين القتلى، الذين يتم انتشالهم من تحت الأنقاض في غزة، الذكريات المؤلمة، وعمقت من الشعور بأن واشنطن ليست سوى طرف في الصراع بسبب الغطاء الدبلوماسي والمساعدات العسكرية التي تقدمها لإسرائيل.

تضامن عام مع الفلسطينيين

وأكدت فولتين في مقالها على تمتع العراق بتاريخ طويل في دعم النضال الفلسطيني من أجل إقامة دولته الوطنية المستقلة، حيث تعد هذه القضية متأصلة وعمق في الهوية الوطنية. وقد بدأ ذلك واضحاً حين اقيمت نشاطات تضامنية وصلوات جماعية

مشتركة لدعم الفلسطينيين. وذكرت الكاتبة بأن هذا التصعيد الأخير مثل صاعدا للحكومة العراقية، وكشف مرة أخرى عن حدود السلطات في التعامل حتى مع القوى المسلحة المتحالفة معها.

واعربت فولتين عن تصورها بأن الصبر داخل التحالف الحاكم بدأ بالنفاد، حيث صرح لها أحد مستشاري رئيس الحكومة، دون أن يكشف عن هويته، بأن هناك ضغوطا على الحكومة لتسريع انسحاب القوات الأمريكية من البلاد، وإن معظم أعضاء الائتلاف الحاكم يدعمون جهود الحكومة للدعوة إلى حل سياسي للحرب في غزة، كي يهدأ الوضع في العراق، رغم أن بعض الأطراف لا تعتقد بجدي المفاوضات لفرض السلام.

فوضى وارتباك

ولموقع (ذا اتريسيبت)، كتب نك تورس مقالاً كشف فيه عن اختفاء اسلحة ومعدات متطورة من بعض المعسكرات الأمريكية في العراق وسوريا، كان من ضمنها 13 طائرة تجارية ومعدات للرؤية وقاذفات صواريخ «جافلين» الموجهة من الكتف، بلغت قيمتها

مئات الآلاف من الدولارات. وأعرب الكاتب عن شكوكه بقدرة البنناغون على حماية حياة الجنود الامريكيين في الميدان، كما طلبت إدارة بايدن منه ذلك، في وقت لم يستطع فيه تأمين معداته العسكرية من السرقة.

سرفات مستمرة

وأشار الكاتب إلى أن الموقع سبق وكشف في بداية هذا العام عن حدوث أربع سرقات كبيرة على الأقل خلال الفترة 2020 - 2022، شملت قنابل شديدة الانفجار عيار 40 ملم، وقذائف خارقة للدروع، وأدوات ومعدات مدفعية ميدانية متخصصة، وأدوات غير محددة. وأضاف الكاتب بأن تحقيقاً أجراه المفتش العام للبنناغون في العام 2017، خلص إلى أن 20 مليون دولار من الأسلحة في الكويت والعراق كانت عرضة للفقدان أو السرقة، وإن 715.8 مليون دولار من المعدات المشتركة لوكلاء واشنطن المحليين في سوريا لم تسبب بدقة. هذا ورفض ممثل البنناغون الحديث عن الأمر مع كاتب المقال، لأنه لا يملك معلومات مفيدة للرد على ذلك.

السفير الفلسطيني في بغداد:

نتذكر دوماً اختلاط الدم العراقي بتراب ارض فلسطين

بغداد. طريق الشعب

شكر السفير الفلسطيني احمد الرويضي، القائم على المهرجان، مؤكداً ان هذا ليس بالموقف الجديد من الشعب العراقي، وانه موقف عمره مستمر منذ 75 عاماً مع فلسطين.

وقال السفير في مستهل كلمته بالمهرجان ان «الشعب الفلسطيني يذكر دوماً اختلاط الدم العراقي بتراب ارض فلسطين، في معركة العام ١٩٤٨، ومقبرة شهداء العراق في جنين الصامدة التي تتعرض للعدوان الآن خير شاهد على ذلك»، معبراً عن شكره للشعب العراقي والحكومة والأحزاب والمجموعات الدينية والمثقفين والأدباء والإعلاميين، على ما يقدمونه تجاه فلسطين في موقف سياسي متقدم له علاقة مبدأ إنهاء هذا الاحتلال وضرورة إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

واكد الرويضي ان «هذا المهرجان يأتي في ظل عدوان مستمر على الشعب الفلسطيني عنوانه اعادة هذا الشعب، فالبرنامج الذي يعمل عليه الاحتلال هو الإبادة لذلك عندما تحدث احد الوزراء في حكومة الاحتلال عن ضرب غزة بالقنبلة الذرية، فهدفه هو إبادة الشعب الفلسطيني»، موضحاً ان «نواياهم قد كشفت منذ سنوات، وعبر عنها تنبأه في الامم المتحدة عندما عرض خارطة في اجتماع الجمعية العامة، كان واضحاً مما عرضه على ان فلسطين التاريخية والجولان هما اسرائيل، متجاوزاً صاحب الارض والحق الشعب الفلسطيني الناطق باللغة العربية».

وجه سفير دولة فلسطين الرويضي رسالة في سياق كلمته قال فيها ان «الفلسطيني سيبقي حياً، يدافع عن ارضه ومقدسات الامة، ولن يقبل بالتوطين او التهجير من ارضه، وواهم من يعتقد بأنه يستطيع ان يفرض حلولاً على الشعب الفلسطيني ايا كانت قوته في هذا العالم».

ولفت الى ان برنامجه هو «ادخال المساعدات وإيقاف العدوان، لكن في الاساس ايقاف هذا الاحتلال الغاشم على ارضنا منذ ٧٥ عاماً، وما هذه المجزرة الا امتداد لمجازر مستمرة؛ فالاحتلال ارتكب ٣٥ مجزرة في عام ١٩٤٨ من شهرها مجزرة دير ياسين وعين كارم وغيرها، لكن بقي الشعب الفلسطيني صامداً». وذكر السفير «ما قالته كولدنا مائير بأن (الكبار يموتون والصغار ينسون). لكن ها هم الصغار اليوم اسقطوا وهم الجيش الذي لا يقهر، واقترح شابنا الجدار ووصلوا الى العمق، وارسلوا رسالة بان الحق هو المنتصر في النهاية. وهذه هي ارادة الفلسطيني».

وعن عدد ضحايا العدوان قال «لدينا أكثر من ١٥٠٠٠



شاهد من بينهم أكثر من ٤٥٠٠ طفل و٧٠٠٠ شهيد لا يزالون تحت الانقاض، و٣٠٠٠ مصاب وربما أكثر، والمستشفيات والجوامع والكنائس والبنية التحتية في غزة هدمت بالكامل. والحال نفسه في الضفة الغربية، فهناك ٣٤٠ شهيداً وفي القدس ٢٥ شهيداً».

ونبه الى ان «الشعب الفلسطيني كله مستهدف بكل مركباته وقواه وطموحاته، لذلك فإن برنامجنا عنوانه اننا موحدون في فلسطين لمحاكمة هذا المجرم وعودة فلسطين الى حقيقتها التاريخية ببعدها العربي والكنعاني الاصيل وعاصمتها القدس».

وتابع الرويضي: «نقول لمن يفكر بالضغظ علينا للقبول بحلول جزئية لها علاقة بإدارة أزمة، اننا نعمل ضمن برنامج استراتيجي عنوانه وحدة الارض الفلسطينية. لا حل بدون غزة ولا حل بدون القدس. الحل لكل الاراضي الفلسطينية. وان فرض حلول في غزة فقط او استثناء القدس او البحث عن قيادة بديلة او فرض قيادة على الشعب الفلسطيني هو وهم لم ولن ينجح».

واكد انهم مؤمنون «بقيادتنا الفلسطينية المتمسكة

بالثوابت الوطنية الفلسطينية، وعلى رأسها نيل الاستقلال واقامة دولتنا والافراج عن كل الاسرى والمعتقلين في كل سجون الاحتلال، وحق العودة للاجئين الذي لا يمكن التنازل عنه، وهو حق اصيل من حقوق الشعب الفلسطيني غير قابلة للتصرف». وأشار الى ان الكيان الصهيوني «كان يعتقد بأنه سيحصل على الامن والسلام من خلال التطبيع، وها هي النتائج. لا يمكن ان يكون هناك امن وسلام في المنطقة الا بإنهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية، وكل برامج الاحتلال تسقط امام ارادة الشعب الفلسطيني وامام حقوقه التي يناضل من اجلها».

كما شدد على ضرورة إيجاد تحرك جدي فعلي يضمن انهاء هذه الجريمة ويؤسس لبرنامج سياسي ينهي الاحتلال ويقيم الدولة، وطالبنا بذلك الاشقاء العرب في الشق السياسي، وفي الشق المالي فإن الشعب الفلسطيني محاصر، ليس فقط بمصادرة امواله ٦٠٠ مليون دولار وإنما بعض الدول الاوروبية قطعت المشاريع عن فلسطين، ولا تريد لهذا الشعب ان يعود ويبنى مؤسساته ومدارسه والمستشفيات وغير ذلك».

وقال الرويضي «نعدكم بأن الشعب الفلسطيني سيبقي صامداً على ارضه، محققاً رغبتكم وقناعتكم ورغبته وقناعته، هذا هو قرار الشعب الفلسطيني اما احياء فوق الارض بكرامة او شهداء تحت الارض مكرمين»، مبيئاً ان «المرحلة صعبة لكن لدينا الإرادة وهي اقوى من كل ما يحدث».

وخلص الى القول «من على هذا المنبر نوجه هذه الرسالة للامة الاسلامية للوقوف مع كل الشعب الفلسطيني والدعم باتجاه توحيد كل الجسم الفلسطيني بما يمكنه ان يكون تحت راية فلسطين فقط. هذه الياة التي بذل شهداؤنا الدماء من اجل ان تبقى خفاقة، فكل فلسطين مستهدفة والبرنامج الوطني الفلسطيني مستهدف».

نساء العراق يتضامن

مع نساء غزة وفلسطين

القت الناشطة النسوية سهيلة الاعسم كلمة نساء العراق في المهرجان التضامني مع الشعب الفلسطيني جاء فيها: باسم الحركة النسوية العراقية ومنظماتها المناهضة للعنف ضد النساء، نعلن تضامنا التام مع اخواتنا الفلسطينيات في غزة وباقي مدن فلسطين الحبيبة، وهن يواجهن أوضاعاً إنسانية خطيرة للغاية، تهدد حياتهن وتنتهك حقوقهن في الخدمات الأساسية اللاتي هن بحاجة اليها، وندعو الى توحيد الصوت النسوي لفحج هذه الانتهاكات والضغظ لوضع حد للعدوان، ونرى ان الامن والسلام في المنطقة يرتبطان بدعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، ومقاومة الاحتلال بكافة السبل المتاحة بما فيها الكفاح المسلح، من أجل حريته واستقلاله، اللذين اكدت عليهما قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة وتحديداً القرار (١٩٧٤/٣٢٣٦).

وكما نطالب المجتمع الدولي بـ: ١. التدخل والمطالبة بالوقف الفوري التام للعمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة والضفة الغربية. ٢. ضمان حماية خاصة للنساء والأطفال

بموجب القانون الدولي لحقوق الانسان، والقانون الدولي الإنساني. ٣. إيصال المساعدات الإنسانية والطبية لاهالي غزة، خاصة الوقود اللازم لتشغيل المرافق الخدمية والإنسانية، وإعادة التيار الكهربائي والمياه، وفتح ممرات أمانة للنازحين. ٤. كما ندعو الأمم المتحدة ومجلس الامن ومجلس حقوق الانسان الى إرسال لجنة لتقصي الحقائق حول جرائم الإبادة ضد الفلسطينيين. ٥. دعم الجهود الدولية في تحريك المحكمة الجنائية الدولية لقبول الدعوى بمحاكمة الجناة. ٦. تعزيز التضامن العالمي الكامل مع نضال النساء الفلسطينيات من اجل كرامتهن وحقهن بالعيش بأمان في فلسطين حرة خالية من الاحتلال وممارسة القمع الصهيوني. التحالفات النسوية الموقعة: ١. شبكة النساء العراقيات ٢. شبكة حقي للمدافعات عن حقوق الانسان ٣. شبكة المستقبل الديمقراطية العراقية ٤. شبكة المرأة للسلام ٥. شبكة التنمية المستدامة ٢٠٣٠

التيار الديمقراطي العراقي:

اثبت الفلسطينيون

ان ارادة الشعوب هي المنتصرة

القى المحامي زهير ضياء الدين المنسق العام للتيار الديمقراطي العراقي كلمة في المهرجان الخطابي بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني جاء فيها:

مما لا شك فيه، أن اختيار اليوم الدولي لهذه السنة يكتسب أهمية خاصة حيث يعيش شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة بشكل خاص وفي الضفة الغربية وبيت المقدس بشكل عام أعراس الانتصارات المبهرة لشعبنا الفلسطيني المقاوم. هذه الانتصارات التي يرسمها شعبنا الفلسطيني بدمائه الطاهرة ويقابلها الهزائم والانكسارات والخيبات التي يعيشها الكيان الصهيوني الغاصب ومن ورائه جميع الأنظمة الرأسمالية الحاكمة التي تنتفض شعوبها ضد هذا العدوان الغاشم وبشكل متصاعد، وبما لم يشهد العالم من قبل.

لقد استطاع ابناء شعبنا الفلسطيني البواسل بما قدموه ويقدمونه من بطولات وتضحيات أن يرسموا لوحة جديدة لنضال الشعوب التي يجب ان تؤخذ بنظر الاعتبار مستقبلاً حيث اثبتوا للعالم ان ارادة الشعوب وهي المنتصرة. ونرى أن من حق ابطال المقاومة الفلسطينية علينا ان نشير الى الخسائر الفادحة التي ألحقها بالعدو الصهيوني، والتي اعترف بها مرغماً منذ انطلاق عملية الأقصى المباركة. عاش نضال الشعب الفلسطيني البطل من اجل بناء دولته المستقلة.. المجد والخلود لشهداء الشعب الفلسطيني البطل..

طلبة وشبيبة العراق:

«طوفان الأقصى» امتداد طبيعي

لمحاربة الاحتلال الصهيوني

القى سكرتير اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق ايوب عبد الحسين كلمة طلبة وشبيبة العراق في المهرجان الخطابي التضامني مع الشعب الفلسطيني جاء فيها:

نلتئم اليوم جميعاً وقلوبنا يعتصرها الألم والحزن لما نشاهده من عمليات إبادة جماعية وتطهير عرقي وعنصري لشعبنا الفلسطيني الذي دأبت عليه قوات الاحتلال الصهيوني بعدوانها الوحشي على مدينة غزة المقاومة.

يحق لنا اليوم أن نستفهم أين ذهبت تلك القيم والمعايير التي يتبجح بها قادة الغرب عن حقوق الانسان واحترام حق الشعوب في تقرير مصيرها وغيرها من شعارات زائنة وادعاءات كاذبة، فضحها طوفان الأقصى، الذي أطمأ اللثام عن ازدواجية معاييرهم وقيمهم الزائفة وشعاراتهم الفارغة.

وفي السياق ذاته، نضع العديد من علامات الاستفهام على ازدواجية المعايير، والصمت الفاضح للمنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان والطفل وغيرها من المنظمات التي غصت بصرها عن معاناة شعبنا في غزة والضفة الغربية.

وبات واضحاً بما لا يقبل الشك أن الكيان الطارئ لا يسعى إلا إلى القضاء على شعبنا الفلسطيني وتصفية القضية الحققة القائمة والمتوهجة منذ أكثر من سبعة عقود، وهذا ما تؤكده جرائم جيش الاحتلال وعددية المستوطنين والسياسة العامة للكيان المجرم، والتي شاهدناها بأمر أعيننا طيلة الأيام الماضية.

وكل ذلك جرى أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي، الذي عجز ولا يزال عاجزاً عن حل القضية الفلسطينية بشكل عادل.

إن عملية «طوفان الأقصى» هي نتيجة طبيعية ضد سياسة إجرامية ينتهجها كيان العنف والإجرام والفصل العنصري، تجاه إخواننا وأحبنا في فلسطين، وهو دليل دامغ على فشل التطبيع في إحلال السلام بالمنطقة كما زعم قادة الاحتلال والأنظمة العربية المطبعة.

وفي هذا السياق، نؤكد أن الموقف المخزي للمجتمع الدولي، والمواقف الخسوفية للأنظمة العربية وصمتهم زاءة الإبادة الجماعية في مدينة غزة بحق المدنيين الأبرياء، ما هي إلا تواطؤ على دماء الفلسطينيين واشتراك في جرائم الحرب، ودعم لماكنة الكيان الدموية التي لا توقفها أية أعراف أو قوانين دولية أو أخلاقية.

كذلك نشير إلى أن إحلال السلام لم ولن يكون عبر تطبيع العلاقات، فالتاريخ والتجربة أثبتا أن هذا السلام كذبة عُلمت بشكل أنيق في وقت تمادي واستمر فيه الكيان بجرائمه. ونؤمن بأن السلام لا يمكن أن يتحقق إلا بإقامة دولة فلسطينية وطنية وعاصمتها القدس. ولا يفوتنا قبل الختام أن نحدد لكل تطلمات شعبنا الفلسطيني والوقوف معه وتأييد مقاومته الباسلة.

مجلس السلم والتضامن: نحيي شعوب العالم في وقفها مع الشعب الفلسطيني

الجماعية والفظائع الجماعية أولاً وقبل كل شيء بعد أن فشل مجلس الأمن الدولي في اتخاذ قرار لوقف العدوان وفق مهماته في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين. إن الجمعية العامة ومهوجب (متحدون من اجل السلام) الصادر في تشرين الثاني ١٩٥٠ بالرقم ٣٧٧ (٧) تستطيع اتخاذ إجراءات اذا لم يتمكن مجلس الأمن من التصرف بسبب تصويت سلبى من جانب عضو دائم وتقديم توصيات، سيما وان أكثر من مائة دولة وقفت ضد العدوان.

المجد لشهداء فلسطين.. المجد لعوائل الضحايا.. ولتتش فلسطين حرة ابية صامدة حتى تحقيق النصر وإقامة الدولة وعاصمتها القدس. المجد لكل من تضامن مع شعب فلسطين أينما وجد على هذه الأرض.

تلبية أهداف المجمع الصناعي العسكري الامريكي وتجارتها المربحة وارتباطه الوثيق بالسياسات الاقتصادية الساعية لخلق صراعات جيوسياسية وحتى شن الحروب لتحفيز الطلب العالمي على الأسلحة وتوسيع تجارتها. ان السلام العادل وليس السلام المبرهن لمفاعيل القوة الغاشمة هو ما تطالع اليه الشعوب. ان شعوب العالم الان وهي تقف ضد العدوان على شعب غزة أعلنت تضامنها مع الشعب الفلسطيني من اجل اعلان دولته الوطنية وعاصمتها القدس وان السلام الجبني على الحقوق هو السلام الحقيقي الدائم الذي يتطلع اليه. لقد أشار مجلس حقوق الانسان التابع الى الأمم المتحدة ما نصه الى / ان ما يجري في غزة يقتر من حالة الإبادة الجماعية وهنا يأتي واجب الجمعية العامة للأمم المتحدة للضغط لوقف الإبادة

كما تدعي إسرائيل، فهم ليسوا سوى ميليشيات مجرمة وقاتلة. وكشفت أيضاً ازدواجية المعايير والانتقائية في اتخاذ القرارات من قبل الولايات المتحدة الأمريكية لدى مناقشة حقوق الانسان، وظهرت ان الاتفاقيات التي ابرمها الكيان الصهيوني لم تكن سوى محاولات للتضليل تستهدف احتلال جميع الأراضي الفلسطينية وقضم الأرض بالتدريج.

إن الغرب الإمبريالي حين يدافع ويدعم عدوان اسرائيل وسياساتها التوسعية الهادفة الى اذلال شعوب المنطقة وفرض سيادتها عليها، إنما يمثل الوجه الآخر للنظام السياسي العالمي الأحادي الذي يسعى لاستمرار هيمنته على العالم في مواجهة تطلع الشعوب والأمم نحو عالم متعدد الأقطاب أكثر عدلاً مما هو قائم الآن. ان الحروب والعدوانات المستمرة هي سياسة ثابتة

شعوب الدول المساندة لعدوان إسرائيل. اليوم، تضع أحداث غزة شعوب العالم امام مسؤوليتها الإنسانية في الحفاظ على الكرامة البشرية وتعيد رسم الخريطة الكونية بعيداً عن القطبية التي تقودها الإمبريالية، فيما خرجت الشعوب معبرة عن رفضها سياسات العدوان والاحتلال وامتهان الكرامة البشرية، وكما ردد المتظاهرون في مختلف انحاء العالم بان غزة أعادت الصوحة وحررتهم من طغيان الأنظمة التي تتحدث زوراً عن الديمقراطية وحقوق الانسان.

قد تكون التضحيات جسيمة بل وهائلة الا انها عرت العالم الذي يدعي التمدن وقدمت القضية الفلسطينية من جديد باعتبارها قضية عادلة تهتم كل شعوب الأرض، وأصبح للسلام معنى جديد ارتباطاً بالعدل والحرية. وكشفت زيف ما يدعى بالمستوطنين المدنيين

القى عضو سكرتارية المجلس العراقي للسلم والتضامن كلمة المجلس في المهرجان الخطابي بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، جاء فيها:

نجتمع اليوم من اجل التضامن مع شعبنا الفلسطيني الذي يتعرض منذ قرن كامل للعدوان المستمر، ابتداءً من العصابات الصهيونية ومروراً بالحروب منذ تأسيس الكيان الغاشم وحتى الآن. انه الشعب الوحيد في هذا العالم الذي لا يزال تحت الاحتلال الاستيطاني. لقد أعادت أحداث غزة الاعتبار الى حركة التحرر الوطني الفلسطينية بعد ان خفتت موضوعات حركات التحرر الوطنية في العالم. وقد أعطت طوفان الأقصى دفعة كبيرة لان تجعل قضية الشعب الفلسطيني قضية عالمية انحازت لها غالبية شعوب العالم بما فيها

أكل

ألم يحن الوقت بعد؟!

باسم محمد حسين

انشأ الاحتلال البريطاني السكك الحديدية في العراق في بدايات القرن الماضي، وتحديدًا عام 1916، وكان ذلك لخدمة الجيش أساساً أثناء الحرب العالمية الأولى. وفي عام 1920، وبعد انتهاء الحرب، انتقلت السكك الحديدية إلى إدارة مدنية بريطانية. وفي 16 نيسان 1936 تأسست "سكك حديد الحكومة العراقية" بإدارة عراقية. حيث تملك العراق هذه المؤسسة مقابل 400 ألف دينار.

وفي منتصف الستينيات تم الاستغناء عن الخط المتري، حيث دخلت قطارات الديزل إلى الخدمة بدلاً من المحاكين البخارية، وأنشئ ما يسمى بـ "الخط العريض" ذي العربات المكيفة صيفاً وشتاءً وعربات المطعم التي تقدم اشهى الاطعمة والمشروبات، ناهيك عن عربات المنام المريحة.

وإثناء فترة الحصار الاقتصادي في تسعينيات القرن الماضي، تقلصت بعض تلك الخدمات، ثم تلاشت خدمة السكك الحديدية بُعيد الاحتلال الأمريكي عام 2003، لتعود بعدها عام 2007. وفي العام 2014 حصل تطور بسيط على هذه الخدمة، عندما جيء بالقطار الصيني. فاستشر الناس خيراً بعربات جديدة، وكنا نأمل دخول القطارات السريعة (الطلقة مثلاً) أسوة ببقية دول العالم، لكن سرعان ما ساءت الخدمة بعد ذلك، بدءاً من تردي نظافة القطارات مروراً بسوء الطعام المقدم في عربات المطعم وسوء خطوط السكك، حيث المطبات الكثيرة والمخيفة أحياناً، وصولاً إلى اختلاف المواعيد وطول فترة السفر، ما أدى إلى عزوف المسافرين عن استخدام القطار، مفضلين السيارات الصغيرة والكبيرة.

الجميع يرى مقدار تقدم قطاع النقل في دول المنطقة (على الأقل)، وذلك لأهميته القصوى في كل مجالات الحياة، فلماذا نحن عاجزون عن ذلك؟!

ألم يحن الوقت لحكومتنا الرشيدة المتعاقبة منذ 20 سنة لأن تولى هذا القطاع ما يستحقه من الاهتمام؟ إن لم تتوفر الأموال لمشاريع كهذه، فدعوا القطاع الخاص يتولى الأمر بدلاً من الشركة العامة لسكك حديد العراق! ولتعلم، أن النقل بواسطة السكك الحديدية أرخص أنواع النقل البري. أهنيئاً أن تصل هذه الكلمات لأصحاب القرار كائناتاً من كانوا!

مواصلة

• يبلغ الحزن والأسى ودع رفاق التجمع الديمقراطي العراقي في الترويج رفيقهم وزميلهم الغالي مهنا خميس (أبو همام)، الذي ووري جثمانه الثرى يوم الاثنين الماضي في مدينة يوفيك النرويجية.

• وكان للفقيه لسيقا بالحزب الشيوعي، وقد تعرض للاعتقال لفترة بعد انقلاب شباط عام 1963.

• وقد عمل في صحف ومجلات عدة عراقية وفلسطينية. كما عمل في مطبعة الحزب كخطاط مبدع والفقيه ولد عام 1944 في بغداد وسط عائلة كادحة.

• وفي عام 1979 عندما اشتدت حملة البعث المقيتور على الحزب، غادر العراق إلى اليمن، ثم إلى لبنان فدمشق، حتى استقر به المقام في النرويج.

• له الذكر الطيب دوماً ولأهله وأصدقائه الصبر والسلوان.

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الشرطة الرفيق أحمد صباح دلي وعشيرة آل كرش بني زيد بوفاته عمه الشيخ كريم آل جباره آل دلي.

• للفقيه الذكر الطيب ولأهله الصبر والسلوان.

عاهات مستديمة

«البهلوانية» تفتك بشباب ديالى!



متابعة - طريق الشعب

أعلنت دائرة صحة ديالى، أول أمس الثلاثاء، إصابة 20 شاباً من المحافظة بعاهات مستديمة بسبب ما أسمته «البهلوانية»، والتي تتمثل في أداء حركات خطيرة أثناء قيادة الدراجات. وقال الناطق باسم صحة ديالى فارس العزاوي، إن «قيام بعض الشباب، خاصة المراهقين، بأداء حركات خطيرة جداً أثناء قيادة الدراجات النارية في الشوارع، أو ما يعرف بالبهلوانية، تسبب في حوادث مأساوية خلال هذا العام، وذلك فق ما سُجّل في ردهات الطوارئ». وأضاف في حديث صحفي قائلًا، أن «20 شاباً، أغلبهم دون 20 عاماً، تسببت لهم البهلوانية في عاهات مستديمة» مشيراً إلى أنه «رغم تحذيراتنا، يقوم بعض الشباب بالمخاطرة بحياته من أجل حركات بهلوانية». وأشار إلى أن «معدلات حوادث الدراجات النارية في شوارع ديالى لا تزال مرتفعة جداً وتشكل عامل ضغط على كوادر ردهات الطوارئ على مدار الساعة».

مزارعو الدجيلي: نريد زيادة مساحات الخطة الزراعية

متابعة - طريق الشعب



الأمطار أنعشت الأراضي المزروعة

المعنية إلى مراعاة الأراضي المنتجة والقريبة من مصادر القنوات المائية، وعدم إضاعة الماء في مساحات غير مجهزة للزراعة».

ويؤكد كركيز أن «الأسمدة وصلت أسعارها في السوق إلى 800 ألف دينار للطن الواحد نقداً، وحوالي مليون دينار بالنسبة للبيع بالأجل. أما سعر الدولة فغير مدعوم، إذ يبلغ السعر 660 ألف دينار للطن الواحد».

وتعد واسط من اهم المحافظات المنتجة للمحاصيل الزراعية الإستراتيجية في العراق، وذلك من حيث مساحاتها الواسعة والصالحة للزراعة، والتي تعتمد على الطرق الحديثة في الري. ومن اهم المشاريع الزراعية في المحافظة، مشروع الشحيمية الذي تبلغ مساحته 35 الف دونم، ومشروع كصبية، ومشروع المذلق، ومشروع الدجيلي ومشروع مزعة الجوت، وغير ذلك من المساحات الصالحة للزراعة.

وشكل الانتاج الزراعي في المحافظة خلال الأعوام السابقة من المحاصيل الإستراتيجية كالحنطة والشعير والذرة الصفراء، ما يقدر بنصف انتاج العراق. لذلك يرى المزارعون أن الخطة الزراعية الحالية غير منصفة ولا تلبّي طموحاتهم وقدراتهم الزراعية.

من ناحية الدجيلي، أن «الماء متوفر، لكن آلية توزيع المراهنة غير عادلة. حيث يتم منح حصص مائية لأراض غير مزروعة. لذلك تتقاسم هذه الأراضي حصة المياه مع أراضينا المزروعة بالحنطة والشعير».

ويضيف في حديث صحفي قائلًا، أن «الإطلاقات المائية من صدر الدجيلي لا تزال غير كافية. لذلك ندعو الجهات

زيادة مساحات الخطة الزراعية بحوالي 300 إلى 300 ألف دونم «لأن المساحة التي تم تخصيصها قليلة، وتبلغ 400 ألف دونم، ولا تتناسب مع غزارة الإنتاج الزراعي في محافظة واسط».

مراهنة غير عادلة

من جانبه، يقول المزارع خالد كركيز، وهو

تبلغ نسبتها 46 في المائة من الخطة الزراعية».

ويلفت مريوش إلى أن «الأمطار ساعدتنا على إرواء المساحات الموجودة، ونأمل أن تكون هناك أمطار جديدة تساعدنا على زراعة كامل المساحات المشمولة بالخطة الزراعية»، منوهاً إلى أن دائرته تواصلت مع وزارة الزراعة لغرض الموافقة على

أملٌ في مزيد من الأمطار

مدير زراعة واسط آرکان مريوش، يقول في حديث صحفي أنه «نقوم حالياً بتنفيذ الخطة الزراعية الشتوية. وقد قمنا بإرواء 50 في المائة من مساحاتنا المزروعة، بما يصل إلى 230 ألف دونم تقريباً».

ويضيف قائلًا، أنه «تم تجهيز أغلب الفلاحين بالذور بواقع 50 كيلوغراماً للدونم الواحد. فيما نقوم حالياً بتوزيع المبيدات الزراعية بصورة مجانية وبوصة

البلدية: تشغيل معمل الإسفلت مكلف! حفر وتخسفات خطيرة على شوارع النجف

متابعة - طريق الشعب

فيما يقول المواطن كرار أبو رضا، أن «طريق النجف - كربلاء مليء بالحفر والتخسفات، كذلك الحال في حي النداء الذي لم يدرج ضمن خطة البلدية لتبليط الشوارع، رغم مناقشات الأهالي»، مشيراً إلى أنه «ربما لا يعلم المسؤولون بخطورة الأمر. فهذه الحفر قد تتسبب في انقلاب السيارات وازهاق الأرواح».

من جانبه، يقول مدير إعلام بلدية النجف بشار السوداني، أنه «يوجد أكثر من مشروع طور التنفيذ لصيانة التخسفات والحفر في الشوارع الرئيسية»، مبيناً أن «وحدة التنفيذ المباشر تقوم برصد التكررات الموجودة في الشوارع وصيانتها ومعالجتها».

ويستدرك في حديث صحفي «لكن تشغيل معمل الإسفلت بشكل مستمر مكلف، لذلك نضطر لتشغيله في أوقات معينة»، لافتاً إلى أن «بعض أعمال الصيانة تتطلب التواصل مع دوائر خدمية أخرى، وهذا قد يتسبب في تأخير العمل».

حذر سائقو مركبات ومواطنون من سكان الأحياء الشمالية في النجف، من خطورة إهمال «الحفر والتخسفات المميتة» المنتشرة في عدد من شوارع المدينة، لا سيما قرب مجسرات حي الميلاد وعلى طريق النجف - كربلاء، مؤكدين في حديث صحفي أن هذه الحفر تتسبب في انفجار الإطارات، وبالتالي تعرض المركبات للانقلاب المفاجئ.

يقول الإعلامي خالد أبو سعيدة، أن «معظم السائقين لا يعلمون بوجود الحفر والتخسفات التي تهدد سلامتهم، ولا ينتبهون إليها، خاصة خلال المساء في ظل عدم توفر إنارة كافية»، مضيفاً في حديث صحفي أن «بلدية النجف مطالبة بتصليح الطرق بأسفمن الحصول على الدفق المشاريع للشركات الخاصة. فالتأخير يعني المزيد من الحوادث».

إلى وزارة الإعمار والإسكان والبلديات

متابعة - طريق الشعب

الأشخاص من أجل تفضيلهم على الآخرين. كما أن هناك موظفين في البلدية مستفيدين من القانون 25 بما يتيح لهم استلام قطعة أرض مرة أخرى. وهناك أيضاً موظفو عقود خدمتهم ما يقارب سنة أو سنتين أو أقل شملوا باستلام القطع، وهناك من استلم قطعة أرض له أو لأمه أو أبيه في نفس القرعة. كذلك هناك مديون استلموا قطع

أراض وهم ليسوا مصابين ضمن الحشد الشعبي أو القوات الأمنية أو تظاهرات تشرين. إذ تم دمجهم مع جهات مستفيدة. نرجو من المعنيين التدقيق في آلية توزيع الأراضي، وتحديد الفئة المستحقة من غير المستحقة.

تلقت «طريق الشعب» رسالة من مجموعة من منتسبي القوات الأمنية والحشد الشعبي، من قضاء الرفاعي، يشكون فيها من عدم إنصافهم في توزيع قطع الأراضي المخصصة لهم. وتنتشر الجريدة مضمون الرسالة ليكون أمام أنظار الوزارة:

نحن مجموعة من منتسبي الحشد الشعبي والجيش والشرطة الاتحادية والرد السريع والشرطة المحلية وشرطة الحدود، نرفع لكم شكوانا من بلدية قضاء الرفاعي، لعدم إنصافنا في توزيع قطع الأراضي المخصصة لشريحتنا. فقد تمت زيادة النقاط لبعض

تدمر في مناطق بغدادية من بطاء تأهيل الشوارع



متابعة - طريق الشعب

على الرصيف، ولا ندري ما الجدوى من هذا التغيير!». وتنتقل شبكة «964» الاخبارية عن مصدر في بلدية المنصور قوله، أن «جميع هذه المناطق مشمولة بالإعمار، والذي يتضمن توسيع الشوارع وإدامة البنى التحتية، ومنها شبكات المجاري والمياه، إضافة للإنارة».

ويدعو المصدر الذي حجبت الشبكة اسمه، المواطنين إلى «التحلي بالصبر، لأن الجاعة. وكنا نتوقع أن تشمل الأعمال توسعة الشارع، إلا انها اقتصر فقط

خاصة في أوقات الدوام الرسمي، وإثناء الليل»، مطالباً في حديث صحفي، بوضع خطة مدروسة لإنجاز أعمال التأهيل بالشكل الصحيح وفي وقت قياسي، مع مراعاة عدم حصول اختناقات مرورية. أما المواطن إدريس الجنائي، وهو من سكان حي اليرموك، فيقول أن «البلدية قامت بتغيير رصيف شارع حي المأمون، الذي يفصل بين اليرموك والمنصور وحي الجامعة. وكنا نتوقع أن تشمل الأعمال توسعة الشارع، إلا انها اقتصر فقط

يشكو سكان أحياء المأمون والجامعة والداودي في منطقة المنصور، من بطاء أعمال تأهيل شوارع أحيائهم والمناطق المحيطة بها، مؤكدين أن هذه المشكلة سببت زحاما مروريا مستمرا.

يقول المواطن أبو فهد، وهو من سكان حي الجامعة، أنه «رحب بصيانة البنى التحتية في مناطقنا، لكن الأعمال بطيئة جداً. لذلك نشهد شوارعنا زحاما شديدا،

الناصرية تحتمي من برد الشتاء بـ «أم الأمبير»!

متابعة - طريق الشعب

يقتني أغلب الزبائن مدافع تعمل على المولدة الأهلية والعاكسة الكهربائية، وهذا ما قمنا بتوفيره».

أما المواطن ضياء عبد الرضا، فيقول أنه «اشترت مدفئة (أم الأمبير). بهذه الطريقة سأضمن الحصول على الدفق حتى اثناء انقطاع الكهرباء الوطنية».

وتتدهور الكهرباء الوطنية في فصل الشتاء مثلما في فصل الصيف. وغالبا ما تبرر وزارة الكهرباء هذه المشكلة بتقليل إيران كميات الغاز المصدرة إلى العراق لتشغيل المحطات الكهربائية، أو بزيادة الحمل على شبكة الكهرباء نظرا لتشغيل المواطنين السخانات والمدافع التي تسحب تيارا عاليا!

الكهربائية على النفطية، خاصة تلك التي يمكن تشغيلها على كهرباء المولدة، والتي تستهلك أمبيراً واحداً فقط».

ويوضح في حديث صحفي أن «هذه المدافع تأتي من إيران وتركيا والصين، وان الزبائن يفضلون الصناعة التركية، نظرا لجودتها العالية»، مبينا أن «الأسعار تبدأ من 15 ألف دينار بالنسبة لذات الشمعة الواحدة، إلى 50 ألف دينار بالنسبة للمدفئة ذات الـ 5 شمعات».

من جانبه، يقول سالم عودة، وهو صاحب محل لبيع المدافع، أنه «مع اشتداد البرد وبدء موسم الأمطار، سيزيد انقطاع التيار الكهربائي. لذلك

تتصدر المدافع الكهربائية الموفرة للطاقة أو ما يطلق عليها محليا «الإنفترت» و«أم الأمبير»، مبيعات سوق الأجهزة الكهربائية في الناصرية.

إذ وجد الزبائن ضالته في هذه المدافع نظرا لكونها تشغل على خط المولدة الأهلية في حال انقطعت الكهرباء الوطنية، وتجنب صاحبها عناء الحصول على النفط فيما إذا شغل المدافع النفطية.

يقول غسان علي، وهو صاحب محل لبيع الأجهزة الكهربائية في سوق الناصرية، أن «الزبائن يفضلون المدافع

بسبب إجراءات النقل

مدارس بسماية تعاني نقص الكوادر التدريسية

متابعة - طريق الشعب

وأصبحت لدينا شواغر كثيرة»، مبينا في حديث صحفي أنه «أصبحت مدرستنا مكاناً للهو واللعب بسبب الشواغر!»

فيما يقول أحد أولياء أمور الطلبة، أنه «لا نعلم كيف تتم تسوية الكوادر التعليمية، ولماذا لا ترفد مديرية التربية مدارس المجمع بالكوادر التعليمية رغم النقص الحاد؟!».

من جانبها، تقول مديرة «مدرسة بسماية»، أن «مدارس المجمع بدأت تعاني هذا العام، وبشكل

تعاني مدارس مجمع بسماية السكني جنوبي شرقي بغداد، نقصاً حاداً في الكوادر التعليمية والتدريسية، بعد نقل أعداد منها إلى مناطق أخرى خارج المجمع، وهو ما أثار استياء الأهالي وإدارات المدارس.

يقول طالب المتوسطة زين أحمد، أنه «منذ أيام تم نقل عدد من المدرسين من مدرستنا،

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ شؤون الأحوال المدنية

اعلان

قدمت المدعية (الهام حسن جواد) طلباً تروم فيه تبديل اسمها من (الهام) الى (نعمه) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء
نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

مشاهد صادمة للشهداء الأطفال تفضح جرائم الاحتلال الإسرائيلي

شخصيات أمريكية تضرب عن الطعام احتجاجاً على تجويع أطفال غزة



دمار خلفه قصف مبنى بلدية خان يونس القديمة بخان يونس

ووضع الخطط لاستكمال القتال من أجل تفكيك حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، حسب تعبيره، مشيراً إلى أن الجيش لا يدافع فقط على الحدود مع شمال لبنان، بل يبادر إلى عمليات، وفق تقديره.

إسرائيل فقدت تعاطف الناس

وقال رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الأمريكي السيناتور مارك وارنر، إنه من المهم جداً أن يستمر وقف إطلاق النار في غزة، وأن تفرج إسرائيل عن الأموال الفلسطينية.

وأضاف وارنر في لقاء مع شبكة "إم إس إن بي سي"، أن إسرائيل فقدت تعاطف الناس في جميع أنحاء العالم، وعليها أن تظهر حسن النية من خلال الإفراج عن عائدات الضرائب الفلسطينية.

فيما ذكرت صحيفة "بوليتيكو" الأمريكية أن التعزيزات العسكرية التي قامت بها الولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط، أدت إلى نفاذ الأموال التي كانت مخصصة لوزارة الدفاع "البتاغون" كون تحركات القوات في الشرق الأوسط لم تكن مخططة.

وأوضح المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية كريستوفر ستروود، بحسب تقرير الصحيفة، أنه "كان لا بد من البحث عن مصادر أخرى في الميزانية لهذا النشاط، ما يعني توفير أموال أقل للتدريب والاستعدادات التي خطط لها الجيش بالفعل في العام المقبل".

وضمن موجات التضامن مع الشعب الفلسطيني، قالت صحيفة فايننشال تايمز، إن مسؤولية كبيرة بوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) نشرت على صفحتها موقع فيسبوك صورة تعبر عن تأييدها لفلسطين بعد أسبوعين من الحرب على غزة. وعلى صفحاتها أيضاً، نُشرت صورة "سيلفي" لها وعليها عبارة "الحرية لفلسطين". لكن مصدراً مطلعاً قال إن الصورة نشرت على فيسبوك قبل سنوات. وقالت الصحيفة إنها تمتنع عن ذكر اسم المسؤولية بعدما أعربت السي آي إيه عن مخاوف بشأن سلامتها.

حماس أطلقت 86 رهينة حتى الآن بينهم 66 إسرائيلي، بينما لا يزال 161 شخصاً رهائن في غزة. وبين أن الحكومة بلغت امس عائلات 3 جنود بمقتلهم".

وأقرّ جيش الاحتلال الإسرائيلي بأن ألفاً من جنوده وضابطاً أصيبوا بجروح مختلفة منذ بداية الحرب على قطاع غزة. ونقلت صحيفة هآرتس الإسرائيلية عن الجيش أن 202 من الجنود والضباط الإسرائيليين كانت جروحهم خطيرة، و320 جندياً كانت جروحهم متوسطة الخطورة، في حين أصيب 470 جندياً وضابطاً بجروح خفيفة.

كما نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن مصادر في الجيش الإسرائيلي أن 5 جنود قتلوا في قطاع غزة جراء نيران صديقة، وأن 3 آخرين قتلوا جراء انفلات عيار ناري وتفجير غير آمن.

وأشار تقرير أعدته الجيش الإسرائيلي إلى أن عشرات الجنود أصيبوا جراء سقوطهم من أليات عسكرية، أو استخدام الأليات العسكرية بطريقة خاطئة. وقال مراسل الجزيرة، إن صحيفة هآرتس ضغطت على الجيش الإسرائيلي للاعتراف بأعداد الإصابات بعد أن تسربت أنباء عنهم من المستشفيات.

وأضاف المراسل، أن الصحيفة قالت إنه بخلاف الحروب السابقة، فقد فرضت الرقابة العسكرية الإسرائيلية قيوداً صارمة لمنع تسرب المعلومات عن الجنود الجرحى.

في حين قالت صحيفة يديعوت أحرونوت أمس الاثنين إن الجيش الإسرائيلي يعمل في مساحة 20 في المائة فقط من قطاع غزة خلال عملياته البرية. من جهته، يقول الجيش الإسرائيلي عبر موقعه الإلكتروني، إن "392 جندياً قتلوا منذ بداية الحرب دون أن يفضل عدد من قتل منهم في المعارك البرية". من جهة ثانية، قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي إن الجيش وشعبة الاستخبارات فشلا في السابع من أكتوبر، ولكن يجب ألا نشغل بذلك الآن.

وأضاف أن الجيش يستغل أيام الهدنة للاستعداد

رهن الاعتقال حالياً. وحسب البيان، بلغت أوامر الاعتقال الإداري (بدون تهمة) 1661 أمراً ما بين أوامر جديدة وأوامر تجديد. ووفقاً للإحصاءات، فقد استشهد في سجون الاحتلال خلال الفترة نفسها 6 أسرى، كما اعتقلت قوات الاحتلال خلال أيام الهدنة المؤقتة 168 مدنياً فلسطينياً. وأكد النادي أن 60 سيدة وفتاة ما زلن حالياً في سجون إسرائيل بينهم 56 أسيرة اعتقلن بعد السابع من أكتوبر.

15 الف شهيد و7 الاف مفقود

ووفقاً للمكتب الاعلامي الحكومي في غزة، فإن عديد الشهداء وصل إلى أكثر من 15 ألف بينهم 6150 طفلاً، وأكثر من 4 آلاف امرأة، فيما يجري حالياً جمع الجثامين من تحت الركام. وبين المكتب أن أكثر من 7 آلاف مفقود حتى الآن، لا يزال مصيرهم مجهولاً، من بينهم 4700 طفل وامرأة.

وبحسب المكتب فإن من بين الشهداء 207 أطباء ومسعفين وممرضين بالإضافة إلى 26 فرداً من طواقم الدفاع المدني، و70 صحفياً.

وأشار إلى أن عدد الإصابات ارتفع إلى ما يزيد على 36 ألفاً، أكثر من 75 في المائة منهم من الأطفال والنساء. ووصل عدد المقرات الحكومية المهدامة في القطاع إلى 103 مقرات، بينها بينها 266 مدرسة، 67 منها خرجت عن الخدمة. كما خرج 26 مستشفى و55 مركزاً صحياً عن الخدمة، بحسب البيان الذي أكد استهداف 56 سيارة إسعاف خلال العدوان الذي استمر 48 يوماً.

وأوضح المكتب، أن عدد المساجد التي دمرت كلياً بلغ 88 مسجداً، بينما دمر 174 مسجداً بشكل جزئي، إضافة إلى استهداف 3 كنائس، وأضاف أن عدد الوحدات السكنية التي تعرضت إلى هدم كلي بلغ قرابة 50 ألف وحدة سكنية، إضافة إلى 240 ألف وحدة سكنية تعرضت للهدم الجزئي.

اعتراف بالفشل

وقال المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية: ان "حركة

متابعة . طريق الشعب

في وقت خرق جيش الاحتلال الاسرائيلي الهدنة المعلنة، فجر يوم امس، هزت العالم صور ومقاطع فيديو نشرتها وسائل اعلام لأطفال تحللت جثامهم في مستشفى النصر، بعد رفض قوات الاحتلال اخلاءهم مع عائلاتهم وقت الحرب.

في اثناء ذلك تواصلت الجهود الدولية، لغرض تمديد الهدنة وفق شروط معينة.

مشاهد صادمة

ونقل مراسلون ميدانيون من غزة صباح امس، أن "أليات إسرائيلية تطلق النار على مناطق متفرقة شمال غرب مدينة غزة، كما إن زوارق حربية استهدفت بعدد من القذائف ساحل خان يونس جنوبي القطاع. واثار صحفي فلسطيني الرأي العام الدولي بعد تمكنه من الدخول إلى مستشفى النصر للأطفال لينفاجاً بمشاهد صادمة لجثث أطفال متحللة في قسم العناية منع جيش الاحتلال إخراجها ودفنها.

ومع انتشار المقطع، تساءل مغردون عن دور منظمات حقوق الإنسان وحقوق الطفل في ملاحقة جيش الاحتلال الإسرائيلي لمحاسبته على جرائمه بحق أهالي غزة وخاصة الأطفال.

إضراب عن الطعام

وبدا عدد من النواب والنشطين في الولايات المتحدة الأمريكية إضراباً عن الطعام، مطالبين بوقف دائم لإطلاق النار في غزة، وأعلنوا عن ذلك من خارج البيت الأبيض للتأثير على صانعي القرار في الحكومة الأمريكية على إنهاء الحرب فوراً.

وأعلن المشاركون في الإضراب ومنهم النائب عن ولاية ديلاوير، مدينة ويلسون أنطون، والنائب عن نيويورك زهران ممداني، والنائب عن أوكلاهوما موري تورنر، والنائب عن فرجينيا سام رسول، والنائب عن ميشيغان أبراهام عياش أنهم سيمتنعون عن الطعام لمدة 5 أيام. وأشار المشاركون إلى أنهم اختاروا الامتناع عن الطعام، لكونه أقل فعل يستطيعون تقديمه للأطفال ونساء غزة المحاصرين والممنوع عنهم أقل الحقوق وهو الغذاء والماء. واختار النواب هذا المكان كي يلفت الإضراب عن الطعام الانتباه إلى "حقيقة أن حكومة الولايات المتحدة ورئيسنا وقادة الكونغرس يمولون سياسة التجويع هذه بدعمهم المستمر للاحتلال".

الأرقام تفضح الاحتلال

وخلال أيام الهدنة، بدأت جهات معنية بإعلان إحصائيات متفرقة لديها، تشير إلى حجم الخراب والدمار الذي خلفته الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. ويقول مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، ان "1.3 مليون شخص يعيش حالياً في مراكز الإيواء وهم بحاجة ماسة إلى مساعدات عاجلة". وأعلن نادي الأسير الفلسطيني، ارتفاع حصيلة المعتقلين في الضفة الغربية، بلغ أكثر من 3290 فلسطينياً، ومن بينهم 125 امرأة و145 طفلاً و41 صحفياً، منهم 29

فلسطين.. الجبهة الديمقراطية تدعو

إلى جهد دولي لوقف العدوان في غزة

رام الله . طريق الشعب

دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين إلى العمل على كافة المستويات لوقف الفوري للأعمال القتالية للعدوان الإسرائيلي المهج على قطاع غزة.

وأكدت الجبهة في بيان تلقت "طريق الشعب"، نسخة منه، "ضرورة احباط مشروع التهجير والتطهير العرقي، وتوقيض أحد أهم الأسس للمشروع الصهيوني، بإقامة دولة إسرائيل الكبرى على كامل فلسطين الانتدابية، في تحقيق حلم صهيوني لم يتوقف عن مرادة عقول قادة المشروع وعصاباتهم".

وأشارت الجبهة الديمقراطية إلى انه "أن الأوان لتحويل ما يسمى الهدنة الإنسانية، إلى وقف مستدام لإطلاق النار والعمليات الحربية الوحشية الإسرائيلية ضد شعبنا في القطاع، وأن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته في استئناف ضخ الدماء في شرابين القطاع، ليستعيد نهوضه من تحت الأنقاض، ويعيد بناء ما دمره العدوان من بنية تحتية طالت كل ملامح الحياة دون استثناء، مما حول القطاع إلى صحراء قاحلة تفتقر كل مقومات الحياة الإنسانية".

وحملت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الولايات المتحدة المسؤولية الكبرى عن إشعال الحرب الوحشية، فهي التي أعطت الأمر بشن الحرب، وهي التي زودت العدو الإسرائيلي بألة القتل، ووفرت له الغطاء السياسي في المحافل الدولية، وفي الإعلام العالمي، بذريعة واهية هي الحق في الدفاع عن النفس إلى أن نجح صمود شعبنا، ونجحت تضحياته وبطولات مقاومته في فضخ الأكاذيب".

الأردن.. ائتلاف الأحزاب القومية

واليسارية: نحو مواجهة

محاولات تهجير سكان غزة

عمان . طريق الشعب

دعا ائتلاف الأحزاب القومية واليسارية الأردنية الحكومة في البلاد إلى العمل الحثيث من أجل وقف العدوان على قطاع غزة.

وقال الائتلاف في بيان تلقت "طريق الشعب"، نسخة منه، ان "السلطة الأردنية مطالبة بالعمل الحثيث من أجل وقف العدوان على قطاع غزة، وتوظيف علاقاتها مع السلطات المصرية لفتح معبر رفح بصورة دائمة"، مؤكداً على "ضرورة الاستعداد منذ الان لمواجهة مخاطر تنامي العدوانية "الإسرائيلية" الممثلة بمحاولات فرض التهجير القسري على الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية باتجاه الأردن".

ودعا البيان إلى "الإسراع في انجاز مراجعة معاهدة وادي عربة على طريق الغائنه وإلغاء كل الاتفاقات المتربّطة عليها وقطع العلاقات مع العدو الصهيوني"، مشدداً على "تصليب الجبهة الداخلية بالانفتاح على أحزاب الحركة الوطنية، والتجاوب مع مطالبها المتمثلة في إحداث تغيير جدي وحقوقي وملمس في النهج السياسي والاقتصادي - الاجتماعي المعمول به، ينزع عنه الطابع التبعية، ويحرره من الخضوع لصندوق النقد والبنك الدوليين، ويحقق الاعتماد الوطني على الذات".

واكد البيان على "الالتزام بالمبدأ الدستوري الذي ينص على أن الشعب مصدر السلطات، وإطلاق الحريات العامة والفردية، وخصوصاً حرية التعبير عن الرأي والموقف".

هنغاريا تؤكد عدم إمكانية

انضمام أوكرانيا لحلف الناتو

يودايست. وكالات

أكد وزير الخارجية الهنغاري بيتر سيارتو، أن أوكرانيا لا يمكنها الآن أن تصبح عضواً في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، لأن ذلك سيؤدي إلى حرب عالمية ثالثة، ولأن كييف تنتهك بشكل منهجي حقوق الأقليات القومية، وهو ما يخالف قواعد الحلف.

وقال سيارتو، في تصريحات صحافية، امس الأربعاء: إن "عضوية أوكرانيا في حلف شمال الأطلسي جاءت في وقت غير مناسب لسببين، الأول: هو معاهدة واشنطن التي أنشئ بموجبها حلف شمال الأطلسي، والتي تنص فيها المادة العاشرة على أن الدول التي تسهم في أمن شمال الأطلسي هي وحدها التي يمكنها الانضمام إلى الحلف".

وأضاف سيارتو، أن "من الواضح الآن أن دولة في حالة حرب لا تسهم في أمن المنطقة، بل على العكس من ذلك، فإن قبول أوكرانيا في الحلف من شأنه أن يقود الناتو إلى التهديد بالاصطدام المباشر مع روسيا، وهو ما يعني اندلاع حرب عالمية ثالثة".

وكان رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل، قد اعترف، بأنه في هذه المرحلة لا يوجد اتفاق بين زعماء الدول الأوروبية على قرارات بدء المفاوضات بشأن عضوية أوكرانيا في الاتحاد، وكذلك حول تخصيصها 50 مليار يورو لتمويل كييف على مدى أربع سنوات.

في مؤتمر حزب يساري

محاولة بناء جبهة واسعة ضد الحكومة الفاشية في إيطاليا

متابعة - طريق الشعب

انتخابه ضجة كبيرة في صفوف المتابعين في روما، لأن فيندولا شخصية بارزة ولكنها أيضاً شخصية مثيرة للجدل داخل اليسار الإيطالي. وفي المؤتمر التأسيسي، أعلن التزامه بالصرع الطبقي، ووصف الإضراب العام بأنه وسيلة مهمة للنضال، واستشهد بأقوال روزا لوكسمبورغ وأنطونيو غرامشي، الذي تتمتع رؤيته عن المجتمع المدني براهنية مؤثرة. ومن المحتمل جداً أن يتم اختيار فيندولا مرشحاً لتحالف يسار الوسط المرجو لمنافسة ميلوني في الانتخابات العامة المقبلة. ورغم التفاؤل بما أعلن في المؤتمر بشأن الجبهة الموسعة، الا ان نجاح المشروع يتطلب مشاركة فاعلة من بقية طيف اليسار السياسي وكذلك الحركات الاجتماعية بتبوعها، لكي يتحقق النجاح المطلوب.

جيورجيا ميلوني الفاشية. وأوضحت زعيمة الحزب الديمقراطي شلاين أيضاً: "يجب علينا توحيد نضالاتنا وجهودنا لإعادة توزيع الثروة والسلطة في البلاد وفي عام 2009، كان أحد مؤسسي سلف الحزب الحالي حزب "البيئة والحرية اليساري" SEL في منطقة بوليني في جنوب إيطاليا، وقاد تحالف يسار الوسط وترأس الحكومة المحلية في انتخابات 2005 و2010، لكنه ابتعد عن الساحة السياسية، بسبب سوء استخدام السلطة، ارتباطا بالتلوث البيئي في مصنع يلفا للصلب، وعاد الآن إلى السياسة.

وأكدت مندوبة المؤتمر لوسيانا كاستيلينا، وهي أيضاً عضوة سابقة في حزب إعادة التأسيس الشيوعي، إن الهدف من المؤتمر هو بناء جبهة أوسع ضد حكومة

لانديني وبييراولو بومبارديري. وقد حظي انتخاب نيكولا فيندولا زعيماً للحزب باهتمام كبير. وكان فيندولا عضواً في حزب إعادة التأسيس الشيوعي. وفي عام 2009، كان أحد مؤسسي سلف الحزب الحالي حزب "البيئة والحرية اليساري" SEL في منطقة بوليني في جنوب إيطاليا، وقاد تحالف يسار الوسط وترأس الحكومة المحلية في انتخابات 2005 و2010، لكنه ابتعد عن الساحة السياسية، بسبب سوء استخدام السلطة، ارتباطا بالتلوث البيئي في مصنع يلفا للصلب، وعاد الآن إلى السياسة.

وأكدت مندوبة المؤتمر لوسيانا كاستيلينا، وهي أيضاً عضوة سابقة في حزب إعادة التأسيس الشيوعي، إن الهدف من المؤتمر هو بناء جبهة أوسع ضد حكومة

انصفوا عمال النظافة

نورس حسن

تحقق لعبد الله وحسام وعلي وصادق ومحمد وغيرهم الكثير من العمال العاملين في امانة بغداد بصفة "عمال نظافة"، حلمهم بالتثبيت على الملأك الدائم، بعدما قاموا بمطالبات ومظاهرات واعتصامات استمرت سنين طويلة، آملين من وراء ذلك ان يتحسن واقعهم المعيشي اسوة بالموظفين الحكوميين، الذين يتمتعون بامتيازات مالية متنوعة.

الا انهم على الرغم من تثبيت اغلبهم كعمال نظافة على الملأك الدائم، وتسميتهم موظفين حكوميين لهم ما لبقية موظفي دوائر الدولة، ما زالت امانة بغداد التي يعملون في بلدياتها تمنحهم في نهاية كل شهر اجورا بانسة لا تتجاوز 300 ألف دينار، ولا حتى تصل الى الحد الادنى لاجور العمال.

هذا التهميش الحكومي المستمر بات يعيه جيدا جميع عمال النظافة، ولا يغير من ذلك ان امانة بغداد تقوم في نهاية كل شهر باطلاق وعود جديدة لهم، وتتودد اليهم بالقول المكرر: "ان العمل يتواصل لتحسين اجوركم".

فمتى سينتقل ذلك يا امانة بغداد؟

ان خوف الجهات الحكومية من رد الفعل الغاضب لعمال النظافة بات واضحا، فهي تدرك ان تبريراتها لا تستطيع اخماد سخطهم المكبوت، وتخشى ان يعادوا واحتجاجاتهم واعتصاماتهم من جديد.

علما ان الاجور الهزيلة التي يتقاضونها ولا تسد سوى جزء ضئيل من متطلبات معيشتهم، ليست المظهر الوحيد لمعاناتهم، اذ يضاف اليها غياب متطلبات السلامة خلال العمل

ولا شك ان المواطنين يلاحظونهم كل صباح وهم يؤدون واجباتهم، لكنهم يفتقرون الى الملابس التي تقيهم حر الصيف وبرد الشتاء، والى ما يحمي ايديهم ويمنع عنهم الاصابة بالأمراض وهم يتعاملون مع النفايات، اضافة الى تهرؤ "البدلات السفسورية" التي يرتديها العاملون منهم في الوجبات المسائية، لتحميهم من التعرض لدهس العجلات المسرعة في الشوارع والساحات.

أخيرا .. لا نبالغ اذا قلنا ان عمال النظافة يستحقون تعاملا افضل من جانب امانة بغداد والبلديات عامة.. تعاملا ينصفهم ويكافؤهم على ما يبذلون من جهود للحفاظ على النظافة ولإبعاد مخاطر التلوث عن المدينة وشوارعها واحيائها وحاراتها وازقتها

العمل: زيادة الحد الأدنى لرواتب العمال المتقاعدين

بغداد- طريق الشعب

أعلن وزير العمل والشؤون الاجتماعية أحمد الأسدي، امس الاربعاء، عن زيادة الحد الأدنى لرواتب العمال المتقاعدين ليصل الى 500 ألف دينار.

وقال الأسدي في بيان انه «مع انطلاق العمل بالقانون الجديد مطلع الشهر المقبل، سيرتفع الحد الأدنى لرواتب العمال المتقاعدين من 400 الى 500 ألف دينار».

واكد انهم ماضون في العمل على تحقيق زيادة في رواتب العمال المضمونين.

وشدد الاسدي على «ضرورة تفعيل صندوق التقاعد والضمان الاجتماعي للاستفادة من فائض الاموال واستثمارها بصورة صحيحة»، مبينا ان «هناك لجنة عليا للاستثمار، الغرض منها دراسة المشاريع الاستثمارية لزيادة اموال الصندوق».

وأوضح ان «هناك نحو 6 ملايين عامل في عموم محافظات العراق والمسجل منهم 5 بالمئة فقط



ويعاني العمال في مختلف قطاعات العمل من انتهاكات قانونية كبيرة وكثيرة، مما جعل من الضروري أن تعمل الاتحادات والنقابات العمالية على توحيد مواقفها والمطالبة بإلغاء كافة القوانين التي تقيد حرية العمل النقابي في البلاد.

قانون نامذ يتعارض مع الاتفاقيات الدولية

ويقول رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال العراق علي رحيم الساعدي أنه «على الرغم من التأكيدات على أهمية التعددية النقابية، لم تعمل الحكومة حتى الآن على إلغاء القانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٨٧ النافذ، بل وتفرض تنفيذه لأجل استمرار ممارسات تقييد العمل النقابي».

وحول الإجراءات النقابية الأخرى أفاد الساعدي انهم يواصلون الضغط على لجنة العمل البرلمانية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية، لإلغاء القانون الذي يقيد حرية وتعددية العمل النقابي. ونبه إلى أن «معاناة العمال باتت كبيرة، وان هناك حاجة ملحة لأن يأخذ الاتحاد والنقابات العمالية دورها في الدفاع عن حقوق العمال والانتصار لمطالبهم».

اتحاد نقابي دولي لعمال الخدمات يختتم مؤتمره الـ14

متابعة- طريق الشعب

عقد اتحاد النقابات الدولي لعمال الخدمات العامة مؤتمره العالمي الرابع عشر في بوغوتا، عاصمة كولومبيا، في الفترة من 21 إلى 23 تشرين الثاني 2023. وشاركت في المؤتمر نقابات الخدمات العامة الأعضاء والصديقة لاتحاد النقابات العالمي والمتحالفة معه من جميع أنحاء العالم. وكان هذا المؤتمر بمثابة منصة لتحليل الوضع الذي يواجهه عمال القطاع العام، ولتحديد الخطوات تجاه منظماتهم وعمالهم الموحد. وقد صادق المندوبون على إعلان المؤتمر ووثائقه، وأعادوا انتخاب أرتور سيكيرا رئيسًا، وزولا سافيتا أمينًا عامًا. وعبر المؤتمر بعد حسم نتائج الانتخابات عن تقيدهم بأن تنفيذ قرارات المؤتمر الرابع عشر سيكون بمثابة تعزيز قوي للحركة النقابية ذات التوجه الطبقي في القطاع العام.

العمال هم الضحية

اتحاد نقابات عمال العراق يشدد على تعددية وحرية العمل النقابي

بغداد- طريق الشعب

على الرغم من الاتفاقيات الدولية التي تشدد على تعددية العمل النقابي وحرية، تعاني الاتحادات والنقابات العمالية من مختلف الضغوط والقيود، التي تُفرض عليها وتمنعها من ممارسه نشاطها في الدفاع عن حقوق العمال.

ويعزو ممثلو الاتحادات النقابية أسباب تراجع دورهم في الدفاع عن حقوق الطبقة العاملة إلى "التهميش الحكومي المتعمد لها عبر إصدار القوانين التي تقيد دور النقابات العمالية".

دور نقابي ضعيف

ويقول رضا العبداني وهو عامل وبناع متجول إن أجور العمل التي يحصل عليها لقاء عمله في تنظيف أنابيب الصرف الصحي ضئيلة جدا، مما اضطر الى العمل كبناع متجول لفاكهة الرمان.

ويذكر العبداني لـ«طريق الشعب» أنه اختار العمل الحر بسبب تعرضه للظرد من العمل في القطاع الخاص مرة بعد مرة، مشددا على أن «أجور العمال في القطاع الخاص قليلة ولا تتسجم مع طبيعة وساعات العمل التي يفرضها أرباب العمل».

وعن دور الاتحادات والنقابات العمالية يقول أن كثيرا من العمال تعرضوا إلى الطرد التعسفي، وهناك من أنهت خدماته بعد الإصابة دون تعويض أو حتى تكفل بالعلاج، وخلال ذلك لم نلحظ أي دور للنقابات العمالية دفاعا عن حقوق هؤلاء».

ويشير إلى أن «دور النقابات العمالية ضعيف في الدفاع عن حقوق الطبقة العاملة» ويرى أن «أغلب تلك الاتحادات عبارة عن منظمات لتحقيق منافع شخصية للقائمين عليها وليس لها مهعاة العمل اليومية».

أسباب كثيرة

في السياق يعزو مسؤولون ومراقبون ضعف الأداء النقابي العمالي إلى القيود القانونية التي تفرضها

عمال النظافة يطالبون بزيادة الأجور

بغداد- طريق الشعب

يتقاضونها لا تتناسب مع طبيعة وساعات العمل "فعلى الرغم من خطورة العمل إلا أن عامل النظافة لا يحتسب له أي شكل من أشكال المخصصات المالية كالخطورة والزوجية والنقل والشهادة". ويلفت الجيزاني إلى متطلبات السلامة قائلا انه «على الرغم من توفرها، إلا أنها رديئة النوعية ولا توفر أي شكل من أشكال الحماية للعامل». ويوضح ان «كثيرا من عمال النظافة تعرضوا إلى انواع الإصابات والأمراض الخطرة، وتم الاستغناء عن خدماتهم دون تقديم أي شكل من أشكال التعويض لهم».

على الرغم من الإجراءات الحكومية بتثبيت عمال النظافة على الملأك الدائم قبل عام من الآن، إلا أن رواتبهم بقيت هزيلة ولا تتجاوز الحد الأدنى للأجور. ويقول ياسر الجيزاني وهو عامل نظافة لـ«طريق الشعب» إنه يتقاضى راتبا شهريا قدره 317 ألف دينار فقط، على الرغم من تثبيته على الملأك الدائم. ويضيف أن «أمانة بغداد تؤكد لعمال النظافة في نهاية كل شهر بانها تعمل على تحسين أجورهم، الا انها لا تحدد وقت معينا لذلك».



مسيرة تضامنية مع عمال المعادن المضربين في فيينا

متابعة- طريق الشعب

شارك لحد الآن أكثر من ١٠٠ ألف عامل في الاضراب، وبحلول ٣٠ تشرين الثاني، سيحدث الكثير، يتذكر كاتزبان آخر اضراب عام في النمسا في عام ٢٠٠٣: «قد لا يزال البعض منكم يتذكر عندما حولنا في البرد الشوارع إلى منازل في عام ٢٠٠٣».

تجبر الشركات النقابات على الانتقال من طاولة المفاوضات إلى الشوارع، يتردد بعض القادة النقابيين، لكن ضغط العمال سيغيرهم، إذا لم يتحقق شيء في جولة المفاوضات المقبلة، على الذهاب إلى إضرابات وطنية عامة عابر للقطاعات الإنتاج.

ولأول مرة منذ فترة طويلة، يحصل العمال على دعم سياسي. رئيس الحزب الديمقراطي الاجتماعي المنتخب حديثا يعد العمال بالدمع: إنه تصرف «غير محتزم» كيف يتم التعامل مع العمال. هذه المرة «لا نترجع».

نطاق المعارك العمالية التي يقودها حاليًا: «إنه صراع يؤثر على الجميع ويهدد أسس الجمهورية الثانية. سيتم حظر مفاوضات الشراكة الاجتماعية التي كانت منذ فترة طويلة «النموذج النمساوي» من قبل ارباب العمل في العديد من الصناعات هذا العام.

والمفاوضات متوقفة في الشأن الاجتماعي في القطاع التجاري وصناعة تكنولوجيا المعلومات، ولهذا هناك بالفعل موافقات على البدء بالإضرابات أيضا. يدعو كاتزبان نكاتزبان في ساحة التجمع إلى تضامن جميع النقابات، ويؤكد انه أصبح مهما أكثر من أي وقت مضى: «لم يعد نضالا للنقابات القطاعية منفردة» ويهدد ارباب العمل: «إذا لم يكن هناك حل في ٣٠ تشرين الثاني، فسوف نتفاجؤون بما يمكننا فعله». يطالب أحد العمال بالأضراب العام ويوافقه آخر، لكن كاتزبان لا يعلق على ما يحدث.

بيوم عمل كامل، والغاؤها بالنسبة لزملائهم العامل بدوام جزئي، ومنح الحرية لأصحاب المصانع في عملية نقل الساعات الإضافية حسب اولوياتهم.

بعد اضراب تحذيري ليوم واحد فقط، بقيت الشركات مصرة على عرضها تقديم مكافأة لمرة واحدة مقطوعة، بدلا من رفع الأجور، فردت النقابات بتصعيد تدابيرها النضالية، وقد عبر أحد القادة النقابيين عن ذلك بالقول: «نحن نستمر بالأضراب ضد مقترح الدفع لمرة واحدة» أعلن ممثل من ولاية «النمسا السفلى» عن الاضراب في ١٥٠ مصنع. وانه تم كسب ٢٥٠٠ عضو نقابي جديد منذ بدء الاضراب. ووعده: «إذا لم يتحقق شيء قريبًا، فنسعد من وتيرة نضالنا».

في الجولة التالية من المفاوضات التي ستبدأ في ٣٠ تشرين الثاني، يجب أن يكون هناك حل، أكد كاتزبان تنوسيع

كانت هناك رئيسة غرفة العمل رينا تاندلر، ورئيس الحزب الديمقراطي الاجتماعي النمساوي أندريا سبالر، الذي تولى زعامة الحزب حديثا ويمثل الجناح اليساري فيه. كذلك ستيفان إيرليشتش أدام، المدير التنفيذي للنقابة في القطاع، وهو أحد كبار المفوضين في صناعة المعادن التقنية في مفاوضات العقود الجماعية في المعادن، التي بدأت منذ أيلول الفائت. كلا الجانبين، النقابات وارباب العمل، لم يقربوا لأسابيع من بعضهم البعض. بعد سبع جولات من المفاوضات والعديد من الإضرابات، لا يزال عرض رابطة صناعة تكنولوجيا المعادن أقل بنسبة ٣,٦ في المائة من معدل التضخم البالغ ٩,٦ في المائة، في حين تطالب النقابات بزيادة قدرها ١١,٦ في المائة.

آخر ما طالب به وفد أرباب العمل مثل سلسلة من التنازلات منها، خفض مخصصات العمل الإضافي للعاملين

«الطقس السيء لن يوقفنا» هكذا نادى فولغانغ كاتزبان أمام المئات من النقابيين الذين يرتدون السترات الحمراء السمكية، وقد اتفقوا مع رئيس اتحاد نقابات العمال النمساوي ورفعوا شعار: «نناضل من أجل اتفاق الجماعي!». أي مشاركة النقابات في التوصل إلى أي اتفاق بشأن الأجور وكل ما يتعلق بطروف العمل.

وقد تجمع أكثر من ألف عامل وسط البرد والمطر، أمام أبواب شركة «شلوسليكنيك» في المنطقة الثانية عشرة في فيينا، تلبية لدعوة نقابات العاملين في قطاع التقنيات إلى مسيرة تضامنية مع الزملاء المضربين هناك. وحضر الكثير من مشاهير النقابات العمالية: بجانب كاتزبان، الذي يشغل أيضًا منصب رئيس اتحاد نقابات العمال الأوروي،

اليوم يبدأ أعماله في دبي

المؤتمر العالمي للمناخ وتطلعات الدول الأكثر هشاشة



الجفاف في العراق يكشف عن كنوز وآثار تحت مياه النهرين

وأكد بأن الدول النامية لم تشهد سوى قدر ضئيل من العدالة حتى الآن في ما يتعلق بتحويل الطاقة، وإن الحاجة ماسة لتوفير رأس المال من أجل التشغيل الكامل لصندوق "الخسائر والأضرار" الذي تبناه مؤتمر شرم الشيخ في العام الماضي. وحسب على التكاتف الدولي ليكون مؤتمر الأطراف في دبي مؤتمر النتائج العملية واحتماء الجميع. أنه لطموح أممي مشروع التطلع نحو نتائج إيجابية جديدة للمؤتمر العالمي للمناخ في دبي في ظل ما يواجهه من تحديات ساخنة عديدة، تستلزم بالضرورة إيجاد حلول ومعالجات آنية وملحة وفاعلة، نقترب بتنفيذ الالتزامات الدولية، إذا ما أرادت الأطراف المعنية الحد حقا وفعلا من وطأة المشكلات المزمنة والمتفاقمة والخطيرة المتعلقة بالتغيرات المناخية وتداعياتها الاقتصادية-الإجتماعية والبيئية والصحية والأمنية، التي واجهتها المؤتمرات السابقة وأخفقت في تحقيق حتى أهمها وأكثرها إلحاحا.

فهل سيكون COP 28 فرصة أخرى لإحداث نقلة نوعية لحلول ومعالجات مناخية وتهيوية عاجلة، تضع مصلحة الشعوب وتطلعاتها المشروعة بالحد عاجلا من الكوارث والأضرار الناجمة عن التغيرات المناخية، على رأس أولويات المفاوضات الجديدة؟

* أكاديمي متقاعد، متخصص بالصحة والبيئة

التكيف، استعداداً للتعامل مع تأثيرات لم يعد ممكناً ردها. لكن هذا لا يعني- برأي العالم صعب، أننا دخلنا في قدر محتوم لن تجدي معه أي تدابير، كما يروج بعض أرباب الصناعات والنشاطات الملوثة. فتسريع تدابير خفض الانبعاثات، وإن كان لن يوقف ارتفاع الحرارة عند درجة ونصف درجة، سيضع حداً للارتفاع، لتجنب نتائج أكثر كارثية. كما يمكن، خلال فترة زمنية، امتصاص جزء من فائض غازات الاحتباس الحراري، إما بأساليب طبيعية مثل زيادة مساحات الغابات، أو صناعية بالنقاط الكربون من الجو وتخزينه. أما زيادة الانبعاثات بلا حدود فيضع التغير المناخي وتأثيراته خارج أي ضوابط يمكن التعامل معها.

خامساً- يسعى مؤتمر دبي- وفقاً لما أعلنه الوزير الإماراتي د. سلطان الجابر، الرئيس المعين للمؤتمر- لتحقيق الهدف العالمي بشأن التكيف على تداعيات تغير المناخ، ووضع الصيغة النهائية للاتفاق على مضاعفة تمويل التكيف. وأوضح د. الجابر أن النقلة النوعية، التي نحتاج إليها لتسريع التقدم، تتطلب توفير التمويل بشكل ميسر وبتكلفة مناسبة. ودعا إلى ضرورة اعتماد سياسات داعمة للعمل المناخي والنمو الاقتصادي بشكل متزامن لضمان انتقال في قطاع الطاقة يشمل الجميع، ولا يترك أحداً خلف الركب.

كل واحد منها بيانات قوية، مُلخصاً أحدث المعلومات والوقائع حول واقع تغير المناخ، مُقدماً أكثر الأدلة شمولية وموثوقة حول دور أنشطة الإنسان الجشعة، عاكساً إجمالاً لا لبس فيه من أن النشاط البشري المستنزف للموارد هو سبب مهم في التغيرات المناخية وتداعياتها المؤثرة كارثياً على نصف البشرية.

من المقرر أن يناقش "COP 28"، التقرير التقويهي الأخير (السادس) عن حالة تغير المناخ والجهود الدولية المبذولة لمكافحة والتخفيف من وطأة تداعياته وأبرز الحلول المطروحة، معتبراً إياه غطاء جامعاً يستوعب الكم الكبير من الأبحاث التي أجريت حول ظاهرة الاحتباس الحراري منذ اتفاق باريس للمناخ عام 2015.

وقد أكد التقرير ما هو معروف منذ سنوات: "المناخ يتغير أسرع من المتوقع، والنتائج ستكون مدمرة وكارثية في غياب معالجات فورية" - برأي العالم البيئي العربي والأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) نجيب صعب. ومن أبرز الاستنتاجات التي توصل إليها أن حصر ارتفاع معدلات الحرارة بدرجة ونصف درجة مع نهاية هذا القرن لم يعد هدفاً ممكن التحقيق، بسبب التأخر في تنفيذ الالتزامات المطلوبة لتخفيض الانبعاثات الكربونية. وهذا يعني أن نطاق الآثار التي لن يمكن وقفها سيتوسع، أكان في ارتفاع البحار أو الجفاف أو تسارع وتيرة الكوارث الطبيعية الممطرة وحجمها، مما يستتبع زيادة ميزانيات

الاحتباس الحراري، ناسية أو متناسية أنها تعهدت خلال محادثات المناخ التي عُقدت تحت رعاية الأمم المتحدة في كوبنهاغن عام 2009 بتمويل المشاريع المتعلقة بالمناخ في البلدان الأشد فقراً، بحلول عام 2020.

ثالثاً- تبنى "COP 27" إنشاء صندوق "الخسائر والأضرار" لدعم الدول النامية المعرضة بشكل خاص لمواجهة التداعيات الخطيرة الناجمة عن ظاهرة تغير المناخ. هذا القرار اعتبره البعض في وقته "خطوة نحو العدالة المناخية". وهناك من اعتبره "أحد القرارات التي نجحت في دفع العالم للانتقال من مرحلة التعهدات إلى مرحلة التنفيذ". بينما يجري في الواقع الحديث، حتى عشية انعقاد مؤتمر دبي، عن "تفعيل" الصندوق، ولم يتضح بعد كيفية تفعيله، ولا الدول التي ستدفع الأموال، ولا كيفية تحديد أي الدول المعرضة للخطر وتستحق تلقي الدعم المالي من الصندوق، فضلاً عن عدم تحديد مقدار الأموال التي سوف تُدفع. لكل ذلك، تحول الأطراف على "COP 28" أن يحسم الأمور.

رابعاً- منذ إنشاء "الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ" (IPCC) في عام 1988، بوصفها الهيئة العلمية التي تضم علماء من جميع أنحاء العالم، لتقديم المشورة إلى الأمم المتحدة حول التغيرات المناخية في العالم، أصدرت لحد الآن 6 تقارير تقويمية ضخمة، أعدها المئات من العلماء المتخصصين، من جميع أنحاء العالم. تضمن

د. كاظم المقدادي*

تفتتح اليوم (الثلاثين من تشرين الثاني 2023) في دبي الدورة الـ 28 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ "COP 28"، وتستمر حتى الثاني عشر من كانون الأول القادم، وسط تطلع الدول الفقيرة والأكثر هشاشة مناخياً لإنصافها هذه المرة بموجب ضمانات، والطموح العام بأن تتوج الجهود التحضيرية الحثيثة، التي بُذلت لعقدتها، وإنجاح المفاوضات الإطارية الجديدة، وبنائج ملموسة وإلزامية، وفق مبدأ العدالة المناخية، ومخرجات متوازنة وطموحة وشاملة، لتكون إرثاً يمنح الأمل للأجيال القادمة.

المطلوب من "COP 28" أن يتمخض عن نتائج نوعية طال إنتظارها، من حيث راهنتها وفاعليتها وضمان التزام الدول الغنية بتعهداتها. فهذا ما تمليه الوقائع التالية، التي يتعين أخذها بنظر الاعتبار:

أولاً- فشل خطة الحد من ظاهرة الاحتباس الحراري، الذي حذرت منه الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، وأكدته مؤخراً علماء من جامعة كونكورديا الكندية، مستندين في تحليلهم إلى دراسات علمية مكرسة لحالة المناخ العالمي، ولدراساتهم للاتجاهات التي أدت إلى ارتفاع ملحوظ في درجات الحرارة، ولإستخدامهم للنتائج في تنبؤاتهم- وفقاً لمجلة Science، موضحين أنه مع الأخذ بالإعتبار الأوضاع الحالية، فإن احتمال تحقيق هدف الحد من ارتفاع درجة الحرارة إلى 1.5 درجة مئوية بحلول منتصف القرن الحادي والعشرين يعادل الصفر عملياً. لأن هذا يتطلب تخفيض الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري بنسبة 43 في المئة بحلول عام 2030، بينما هي أخذة في الارتفاع حالياً. وفعلاً تؤكد المعطيات المناخية العلمية الأخيرة ارتفاع درجة الحرارة إلى 2 درجة مئوية.

وهذا يدل على إستمرار التناقص في تنفيذ اتفاقية باريس لعام 2015، التي صادقت عليها 195 دولة، ومن ضمنها دول الإتحاد الأوروبي، والداعية لتخفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون على مدى العقود الثلاثة المقبلة، للحفاظ على ارتفاع الحرارة دون 1.5 درجة مئوية.

علمياً بأن "كوب 27" في عام 2022 شهد تنازع الوفود بشأن الأرقام التي تحدد مقدار انبعاثات غازات الاحتباس الحراري التي يجب خفضها خلال السنوات المقبلة، وكيفية تضمين جهود إزالة الكربون الاصطناعي أو الطبيعي في المعادلات. وعدا هذا، عارضت الولايات المتحدة بشدة فكرة "المسؤولية التاريخية" عن التغير المناخي، وهي التي أطلقت أكبر قدر من ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي منذ التحول الصناعي.

ثانياً- قبل 14 عاماً، تعهدت الدول المتقدمة بتقديم 100 مليار دولار سنوياً لتمويل مكافحة تغير المناخ ومساعدة الدول النامية في التعامل مع تبعات تفاقم التغيرات المناخية، ولكنها تقاعست عن الوفاء بالتزاماتها، الأمر الذي جعل الأمم المتحدة تصف التناقص بالهزل - على لسان مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أقيم شتاينر. لاسيما وأن الدول المتقدمة تتحمل المسؤولية الأكبر عن

التضامن بالأفعال لا بالأقوال

حظر التضامن مع الفلسطينيين لا تشهد بلجيكا حظرا على التضامن مع الشعب الفلسطيني، مماثلًا لذلك الموجود في ألمانيا وفرنسا وبلدان أوروبية أخرى. بلجيكا دولة صغيرة بين فرنسا وألمانيا، واليمين البلجيكي يود أن يتبنى سياسات هذه الدول إزاء هذه القضية. لكن دون نجاح. ولأن الضغوط لإنهاء حرب الإبادة الجماعية كبيرة للغاية، فإن الاحتجاجات متصاعدة. إن جرائم الحرب اليومية في غزة أصبحت الآن موقفة ولم يعد من الممكن تبريرها. والصحافة تشر تقارير عن جرائم الحرب، فتثير غضب السفارة الإسرائيلية. أرادت السفارة عرض فيلم عن هجمات حماس في 7 تشرين الأول في البرلمان، وتم رفض ذلك، لأن البرلمان بلجيكي وليس إسرائيلي أو أمريكي. هناك بالطبع ضغوط كبيرة من السفارتين الإسرائيلية والأمريكية. ولكن إذا كانت السيادة ككلمة لا يزال لها أي معنى، فمن الضروري أن تكون ذات سيادة في مواجهة سلوك الولايات المتحدة وإسرائيل.

الموقف من الصراع في الشرق الأوسط الحكومة البلجيكية منقسمة حالياً بشأن هذه القضية. هناك قوى داخلها تطالب بوقف فوري لإطلاق النار. وأخيراً قررت الحكومة منح خمسة ملايين يورو للمحكمة الجنائية الدولية للتحقيق في جرائم الحرب، وهو أمر جيد. لكن الحزب الليبرالي في المناطق الناطقة بالفرنسية، ثاني أكبر حزب في الحكومة، يتخذ موقفاً مؤيداً للغاية لإسرائيل. كما أن أكبر حزب فلمنكي يؤيد بشكل علني وواضح إسرائيل داخل المعارضة.

بلدان الجنوب والتضامن مع الفلسطينيين شهد العالم حالياً تحولا جديداً في الطريقة التي ينظر بها العالم إلى أوروبا والولايات المتحدة. وعندما نتجاوز وجهة النظر "المركزية الأوروبية"، نرى الجنوب العالمي يتحدث بصوت موحد دعماً لفلسطين. كما تتحد آسيا وإفريقيا وأمريكا الجنوبية ومنطقة البحر الكاريبي في إدانة نفاق أوروبا، التي تلقي المحاضرات على الجميع وتحاول أن تخبرهم كيف يصوتون على الحرب الروسية الأوكرانية، لكنها تسمح لإسرائيل بالإفلات من كل شيء. ولا يتعلق الأمر بإسرائيل وفلسطين فحسب، بل يتعلق أيضاً بالقانون الدولي وموقع أوروبا والولايات المتحدة في هذا النظام العالمي الذي يقرب من نهايته. ولهذا السبب فعلى كل قوة تقدمية في أوروبا أن تقف إلى جانب بلدان الجنوب في الدفاع عن سيادتها وحقوقها في مقاومة الإمبريالية. وهذا أمر مهم أيضاً بالنسبة للشعوب الأوروبية ذاتها. لأنه لن تكون هناك حرية للطبقة العاملة في أوروبا، وفي بلجيكا، ما دام الاتحاد الأوروبي مستمراً في الترويج للاستعمار وتصدير الأسلحة. ولهذا السبب جاءت الدعوة من الطبقة العاملة البلجيكية، من النقابات العمالية، قائلة لا نريد أن نتورط في الإبادة الجماعية.



مسيرة تضامنية مع الشعب الفلسطيني في بروكسل

البلجيكية: أن ترفع بلجيكا دعوى قضائية ضد نتنياهو في محكمة العدل الدولية، لأن الحكومة فقط هي التي يمكنها القيام بذلك. ويجب تعليق اتفاقية الشراكة التفضيلية بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل. واستدعاء السفير البلجيكي في إسرائيل. ونحن نطالب بفرض حظر كامل على الأسلحة لإسرائيل ولغرض وقف إطلاق النار، يجب على بلدنا أن تمنع عبور المعدات العسكرية إلى إسرائيل. وقررت النقابات في بلجيكا بالفعل عدم تحميل أو ترقيم أي سفن أو طائرات تحمل أسلحة لإسرائيل. لأنه من المهم إظهار التضامن مع فلسطين، ليس بالقول، بل بالأفعال.

العالم للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان مدينة رفح على حدود غزة نهاية تشرين الأول، لكن أين مذكرات الاعتقال بحق نتنياهو وقيادة الجيش الإسرائيلي؟ وبينما تم فرض حظر على الأسلحة على الفور على روسيا، لا يوجد مثل هذا الحظر من قبل الاتحاد الأوروبي ضد إسرائيل. ويناقش الاتحاد الأوروبي حالياً الحزمة الحادية عشرة من العقوبات ضد روسيا، لكن لا توجد مثل هذه العقوبات ضد إسرائيل. إن سياسة المعايير المزدوجة هذه مثيرة للاشمئزاز.

لقد حان الوقت لوضع حد لإفلات إسرائيل من العقاب. لحزب العمل أربعة مطالب فورية من الحكومة

رشيد غويلب

لحزب العمل البلجيكي موقف تضامني متميز مع الشعب الفلسطيني وقوى التحرر في بلدان الجنوب.

في ما يأتي أهم الموضوعات الواردة في حوار اجراه في بروكسل الصحفي اليساري الألماني المعروف نك براونز مع السكرتير العام لحزب العمل البلجيكي بيتر مارتنز. ونشر في جريدة اليونيفر فيلت الألمانية أخيراً.

تضامن مع الشعب الفلسطيني

يشارك حزب العمل في تنظيم التظاهرات الراضة للحرب على غزة. إن ما يجري حالياً هو عملية تطهير عرقي ضد الشعب الفلسطيني في غزة. ويصاحب ذلك خسائر كبيرة في صفوف السكان المدنيين، وبين الأطفال، وتدمير واسع للبنية التحتية المدنية مثل المستشفيات. إنها حرب دمار تبت مباشرة على شاشة التلفزيون. وهي ليست حرباً ضد الفلسطينيين فقط، بل هي حرب ضد القانون الدولي أيضاً، لأن دولاً مثل إسرائيل تعتقد بوضوح أنها فوق القانون.

صدر 104 قرارات للأمم المتحدة تدين دولة الفصل العنصري والاحتلال وسياسات الاستيطان والحرب غير القانونية ضد المدنيين والبنية التحتية المدنية. لكن لا شيء يتحقق على أساسها. وفي المقابل، وبعد مرور شهر واحد فقط على الغزو الروسي لأوكرانيا، صدرت مذكرة اعتقال من المحكمة الجنائية الدولية ضد بوتين بتهمة طرد 6 آلاف طفل، والتي تتم محاكمتها باعتبارها جريمة حرب. لقد قتلت إسرائيل حتى الآن 5 آلاف طفل في غزة ولم يتم حتى إجراء تحقيق حقيقي في الأمر. زار المدعي

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

شيرار ينتقد قرار احتساب ركلة جزاء ضد فريقه

نيوكاسل - وكالات



انتقد آلان شيرار، أسطورة نيوكاسل، قرار احتساب ركلة جزاء لصالح باريس سان جيرمان، خلال مواجهته مع "الماكبايس". وحقق سان جيرمان تعادلاً قاتلاً مع نيوكاسل، بهدف لثله، على ملعب حديقة الأمراء، ضمن لقاءات الجولة الخامسة لمجموعات دوري أبطال أوروبا. وحصل سان جيرمان، على ركلة جزاء، في الدقيقة 96، بعد الرجوع لتقنية الفار، في لحظة أثارت جدلاً واسعاً. وكتب شيرار عبر حسابه الشخصي على منصة "إكس": "أداء قتالي رائع من كل لاعب، لا ينبغي إفساد ذلك بقرار مقرر.. أحسنتم". واشتعل التنافس على بطاقة التأهل الثانية عن تلك المجموعة، بعدما حسم بوروسيا دورتموند البطاقة الأولى، بعد الفوز على ميلان. ويمتلك باريس سان جيرمان 7 نقاط في المركز الثاني، وسيلقي دورتموند بألمانيا في الجولة الأخيرة، بينما يمتلك ميلان ونيوكاسل 5 نقاط، وستواجهان معاً في إنكلترا.

وقف رياضية

المشاركات الرياضية

وضرورة دراستها

منعم جابر

بين الحين والآخر نجد أن فرقاً رياضية تمثل الوطن في مشاركات خارجية لا تعرف عن حقيقتها أي شيء، وأن بعضها لا يشكل وزناً ولا مستوى رياضياً مشرفاً قادراً على تحقيق الإنجاز. ويقدم لهذه الوفود الرياضية الدعم المادي والمعنوي من دون شروط ولا ضوابط!

وهنا يوضح المال العام لأن لا أهمية لهذه اللعبة ولا للمشاركة في هذه البطولة أو تلك، وهنا يجب أن تتأكد اللجنة الأولمبية والاتحاد الرياضي المعني بهذه اللعبة وضرورة التدقيق بالمشاركة وطبيعة الوفد الرياضي المشارك ونوع البطولة ومن هم أعضاء الوفد وما هي النتائج التي حققها الوفد وأبطاله، وهذا يتم عن طريق قيادة اللجنة الأولمبية أولاً ومن خلال قيادة اللجنة ثانياً، وأن تشكل لجنة فنية مهمتها تدقيق نوعية المشاركات ومستوياتها وطبيعتها والنتائج المتحققة لهذا الوفد. أما ان ترك الأمور من دون حساب، فهذا حرام وتجاوز على المؤسسة الرياضية وفرصة للفساد والنهب.

أحبتي المستشارين للرياضة العراقية، يا من اتمنكم رئيس مجلس الوزراء أطلبكم بتقديم المشورة الصحيحة والصريحة دون مجاملة أو تزويق، لأنكم مؤتمنون ويجب أن تكون استشارتكم حقيقية وصادقة، خاصة وأن القطاع الرياضي فيه الكثير من الأمراض وواجبكم ان تقدموا له كل ما يساعده على اجتثاث الفساد والفسادين، علماً أن الرياضة ما بعد التغيير في 2003 حققت الكثير من المنجزات وفي مقدمتها تشريع مادة دستورية تحمل الرقم (36) خاصة بالرياضة وكذلك تشريع القانون رقم (6) لسنة 2013 والخاص بمنح إبطال الرياضة وروادها.

وعلى الرغم من عدم اكتمال ونضوج تلك التشريعات إلا أنها شكلت في وضعنا الجديد نقلة نوعية للرياضة العراقية، وأنا كرياضيين ومعنيين بالقطاع الرياضي مطالبون بالعمل بجد وإخلاص من أجل الوطن وتطوير رياضته، وهذا لا يتم إلا من خلال القضاء على الفساد في القطاع الرياضي.

مانشستر يونايتد

يستهدف أربع صفقات

في الانتقالات الشتوية

مانشستر . وكالات

يستهدف مانشستر يونايتد التعاقد مع أربعة لاعبين خلال الميركاتو الشتوي المقبل، من أجل إنقاذ الموسم. ونجح يونايتد في تحقيق الانتصار الخامس في آخر 6 مباريات خاضها في البريميرليغ، على حساب إيفرتون بثلاثية نظيفة في ملعب غوديسون بارك، ليرتقي إلى المركز السادس ويفارق 6 نقاط عن الصدارة.

ولكن تبقى الشكوك تحوم حول الفريق بعد تعرضه لـ 5 هزائم في أول 13 مباراة خاضها في الدوري الإنكليزي، كما يعاني من خطر توديع دوري الأبطال مبكراً بعد تلقيه 3 هزائم في 4 جولات خاضها في دور المجموعات.

وبحسب صحيفة "الغارديان" البريطانية يرغب مانشستر يونايتد في تدعيم 4 مراكز وهي متوسط الميدان الدفاعي وقلب دفاع في الجانب الأيمن ولاعب في المركز رقم 8 إضافة إلى مهاجم.

وأضافت الصحيفة البريطانية أن الثاني سفيان أمرباط وماسون ماونت قد يتم استبدالهما لعدم إقناعهما في الشهور الأولى، مشيرة إلى معاناة المغربي في تقديم مستوى ثابت منذ وصوله معاراً من فيورنتينا، بينما يعاني الإنكليزي من البداية الضعيفة وكثرة الإصابات.

ويرتبط اسم يونايتد بضم العديد من اللاعبين مثل فلوريان فرينز، لاعب باير ليفركوزن وتيمو فيرنر مهاجم لايبزيغ، إضافة إلى جين توديو مدافع نيس وأنطونيو سيلفا مدافع بنفيكا ويوسف فوفانا متوسط ميدان موناكو.

الكهرباء يواصل حمل راية الكرة العراقية آسيوياً

بغداد - طريق الشعب



حافظ الكهرباء على آمال الفرق العراقية بالتأهل للدور الثاني من البطولات الآسيوية بعد تحقيقه للفوز على الكويت الكويتي بهدف وحيد، بعدما فرط القوة الجوية بنقاط مباراته أمام سيبهان الإيراني الذي طرد منه لاعبان، والزوراء فرط بانتصار كان يمتناول اليد أمام العربي الكويتي.

وتغلب الكهرباء على مضيفه الكويت (1-0) أمس الاول الثلاثاء ضمن الجولة الخامسة للمجموعة الثانية. وارتفع رصيد البرتغالي إلى 10 نقاط في صدارة الترتيب، بينما يحتل الكويت المركز الثالث بـ 6 نقاط.

أعرب المدير الفني لفرق الكهرباء العراقي لؤي صلاح، أنهم قدموا مباراة تكتيكية بامتياز، ليجتاز عقبة الكويت الكويتي الذي يعد من أفضل فرق كأس الاتحاد الآسيوي.

وقال صلاح في مؤتمر صحفي عقب نهاية المباراة: "قدّمنا مباراة تكتيكية ممتازة، رغم أننا لم نخلق الكثير من الفرص في الشوط الثاني".

وأضاف: "قوة المجموعة لم تحبط عزيمتنا، وسنواصل مغامرتنا في البطولة الآسيوية". الكويت فريق كبير والفوز عليه لم يأت بسهولة.

وختم: "حاولنا تجريد المنافس من أسلحته، والفريق قدم مردوداً كبيراً طوال وقت المباراة".

ويحل الكويت ضيفاً على الوحدات الأردني، بينما سيواجه الكهرباء فريق أهلي حلب السوري، في الجولة الأخيرة لدور المجموعات.

وقدّمت القوة الجوية فرصة التأهل للدور المقبل من دوري أبطال آسيا، فيما تعقدت مهمة الزوراء في بلوغ الدور الثاني من كأس الاتحاد الآسيوي ويات بحاجة إلى حسابات معقدة من أجل التأهل.

عرب: حكمان بحاجة إلى مزيد من الوقت للتعود على «الفار»

متابعة - طريق الشعب

وقت المباراة حتى إن حدث شيء من التأخير، لكن المهم عند الاتحاد أن يكون القرار صحيحاً ودقيقاً ولا يغيب حق أي فريق".

ويوضح عرب "تصادف حكمان حالات صعبة يحتاجون فيها إلى وقت للتوصل إلى قرار نهائي خاصة حالات التسلل وبعض الحالات التحكيمية الدقيقة التي تحتاج لمدة معينة بغية اتخاذ القرار النهائي وهذا جانب مهم يخص مصير أي فريق مشارك". ويؤكد عرب "حكمان سيستقرون ويعتادون على التقنية مع التواصل والتكرار والاستمرار، بل أنهم نجحوا بشكل ملفت باستخدام تقنية (الفار)، والنجاح ليس للحكام وللجنة الحكام فقط بل هو نجاح للكرة العراقية بشكل عام وهذا الجانب مهم لإنجاح دورينا ليكون ضمن دوريات الدول المتطورة".

رغم أن استخدام تقنية الفار كان أحد المطالب الملحة في الدوري العراقي لكرة القدم، إلا أن تأخر الحكام في اتخاذ القرارات كان له أثر سلبي على انسيابية المباريات واستمرارها. وفي هذا الشأن، يقول نائب رئيس لجنة الحكام في الاتحاد العراقي لكرة القدم، محمد عرب، "تعملون جيداً أن أي جهاز جديد يتم استخدامه لأول مرة يحتاج إلى وقت معين لحين الاعتياد عليه واستخدامه بشكل صحيح".

ويضيف "تقنية (الفار) جهاز جديد دخل ملاحنا ولم يعتد عليه حكمان من قبل فلا بد أن يحدث تأخير أكثر من المعتاد لحين التعود عليه".

ويتابع "الاتحاد الدولي لكرة القدم لا يؤكد على تحديد

البطل الآسيوي حسن الطائي:

رياضة كمال الأجسام تُعاني التهميش.. وكلا لتعاطي المنشطات

بغداد - وسام جمال كاظم

رغم تحقيق أبطال العراق برياضة كمال الأجسام العديد من الأوسمة والإنجازات خلال مشاركتهم في البطولات القارية والدولية، إلا أنها كحال بقية الرياضات تعاني الإهمال نتيجة قلة الدعم المقدم من الجهات الحكومية، ولألقاء الضوء على التحديات أمام هذه الرياضة كان لنا لقاء مع البطل الآسيوي حسن الطائي.

وفيما يلي نص الحوار:

• لكل رياضة جانب إيجابي وآخر سلبي فما الجوانب الإيجابية والسلبية لرياضة كمال الأجسام؟

حسن الطائي: الجانب الإيجابي لرياضة كمال الأجسام يستطيع اللاعب من خلالها الحصول على الكثير من الأمور ومنها القوة والجمالية الجسدية، أما الجانب السلبي قيام لاعب كمال الأجسام باللجوء إلى المنشطات والهرمونات مما يؤدي إلى عواقب سلبية وأمراض جسدية.

• ما الأمور التي يجب أن يوفرها الشخص ليصبح لاعب كمال أجسام أو يتطور في هذه الرياضة؟

حسن الطائي: من الضروري توفير الغذاء الصحي وكذلك ترتيب أوقات

الغذاء، وأن لا يقل عدد ساعات النوم عن ثماني ساعات ليلاً خاصة وان هذه الرياضة تعتمد على النوم والغذاء والتمرين.

جانب المكملات الغذائية مهم في هذه الرياضة؟

حسن الطائي: ليست بالأمر المهم ولكن يستخدمها اللاعب كمكمل للغذاء حيث يسد شئنا بسيطاً من احتياجات الجسد للغذاء حيث يمكن استخدامها كمصدر خارجي لزيادة البناء العضلي.

• في جانب رياضة كمال الأجسام هناك عالم مُحسنات الأداء أو المنشطات التي يضطر لاعب كمال الأجسام إلى اللجوء إليها للمشاركة في البطولات؟

حسن الطائي: يضطر الكثير من لاعبي كمال الأجسام إلى أخذ الهرمونات من أجل زيادة عملية بناء الجسم ويصل إلى مرحلة تفوق جيناته الوراثية حتى يصل إلى مستوى يُنافس به الأبطال ولكن من الضروري أخذ الهرمون بالتزام صحيح وتحت إشراف صحيح من أجل الحفاظ على نفسه ويتأثر بأقل ضرر ولا أنصح بأخذ الهرمون.

• ما سلبيات وإيجابيات جانب المنشطات في هذه الرياضة؟

حسن الطائي: جميعها سلبيات ولا توجد إيجابيات لأن اللاعب يضطر

الاتحاد السعودي يستهدف

ضم أهم رجال فترة ليفربول الذهبية

جدة . وكالات

المدير الرياضي السابق مع ليفربول وأحد أهم رجال فترته الذهبية، حيث بدأ العمل معه عام 2012 وتدرج في عدة مناصب حتى وصل لمنصبه الذي رحل عنه بنهاية الموسم الماضي.

وارد اكتسب شهرة واسعة حين ظهر في صورة تجديد عقد صلاح الأخير مع ليفربول، حيث تواجد معه في اليونان بجانب وكيله رامي عباس، وقد وُصف بأنه المسؤول الأبرز عن أن الاتحاد يستهدف التعاقد مع جوليان وارد

حاول الاتحاد جاهداً التعاقد مع محمد صلاح خلال سوق الانتقالات الصيفي الماضي، لكنه لم ينجح في ذلك، ولكن يبدو أنه سيُعيد المحاولة من جديد خلال يناير القادم أو صيف 2024، ولهذا يستهدف حالياً مهندس تجديد عقد النجم المصري مع ناديه الإنكليزي.

صحيفة "ديلي ميل" الإنكليزية أشارت إلى أن الاتحاد يستهدف التعاقد مع جوليان وارد

• ماهي أبرز المعاناة التي واجهتها

في رياضة كمال الأجسام؟

حسن الطائي: المعاناة التي تواجهنا كأبطال هي الغذاء وقلة الدعم من الجهات المعنية (وزارة الشباب والرياضة) والتي تسلط الضوء على لعبة كرة القدم فقط وتهمل الرياضات الأخرى.

• حدثنا عن تجربتك خارج العراق عند مشاركتك في البطولات الدولية، وما الفرق بين رياضة كمال الأجسام داخل وخارج العراق؟

حسن الطائي: ومن خلال بطولاتي خارج البلد وجدنا هُناك دعم للأبطال في باقي الدول ومُخصصات مالية وسكن وغيرها ونحن نفتقد حتى الدعم المعنوي في داخل العراق، حيث نفتقد هذه الرياضة إلى الدعم إلا من خلال اتحاد اللعبة.

إستقالة آن بوير من «نيويورك تايمز»:

«لا لمزيد من الأكاذيب المروجة للحرب»



صباح الجمعة 17 تشرين الثاني دوى الخبر: استقالت آن بوير، الشاعرة الحائزة على جائزة «بوليتزر» وكاتبة المقالات ومحركة الشعر في مجلة «نيويورك تايمز»، من منصبها.

في ما يلي خطاب استقالتها:

«إن الحرب التي تشنها إسرائيل بدعم من الولايات المتحدة ضد شعب غزة ليست حرباً من أجل أحد. ما من أمن في هذه الحرب أو بنتيجتها، سواء لإسرائيل، أو للولايات المتحدة أو لأوروبا، وخصوصاً للكثير من اليهود الذين يفتري عليهم من يزعمون زوراً أنهم يقاتلون باسمهم. المكسب الوحيد من هذه الحرب موجه للمصالح النفطية ومصنعي الأسلحة.

العالم والمستقبل وقلوبنا.. كل شيء يضيق ويقسو بسببها. ليست هذه مجرد حرب صواريخ وغزوات بريّة. إنها حرب مستمرة على شعب فلسطين، الشعب الذي قاوم طيلة عقود من الاحتلال والتهجير القسري والحرمان والمراقبة والحصار والسجن والتعذيب. وما أن حالتنا الطبيعية هي التعبير عن الذات، لا يتبقى للفنانين في بعض الأحيان سوى رفض ذلك. لذلك أنا أرفض. لن أكتب عن الشعر وسط النبرات «المتعلقة» لأولئك الذين يهدفون إلى ألقمتنا مع هذه المعاناة غير المعقولة. لا مزيد من العبارات المطلقة/ المتفولة. لا مزيد من الجحيم المطهر لفظياً. لا مزيد من الأكاذيب المروجة للحرب. وإن تركت هذه الاستقالة فجوة في الخبر بحجم الشعر، فهذا هو الشكل الحقيقي للحاضر».

«السفير» اللبنانية - 18 تشرين الثاني 2023

ناجي العلي في قراءة إسبانية: الفن سلاحاً لتحرير الأرض

جعفر العلوني

إذا كنت لا تراه، فهو غير موجود. إنها الإستراتيجية الجديدة التي يبدو أن القضية الفلسطينية تعاني منها اليوم، في ظل ما يحدث من تغطية إعلامية وثقافية على الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني منذ أكثر من سبعين عاماً. لكن فلسطين موجودة، والألم والعذاب الذي تمر به قائم أيضاً منذ عقود، وعلى الرغم من أن الكلام عنه يقل أكثر فأكثر، وعلى الرغم من محاولات إطفاء الضوء عما يجري هناك، إذ لا يكاد يوجد أي تركيز إعلامي على ما يحدث على تلك الأرض التي تسمى فلسطين.

لكن مع ذلك، كل شيء يشير إلى أن فلسطين تشهد أعلى كثافة من الظلم لكل متر مربع ينتمي إليها. إن أنظمة غريبة الأخبار الجديدة هي السبب الرئيس في جعل هذا الظلم والظلام ممكنين. ونحن في هذا نواجه انجرافاً إخبارياً وإعلامياً في مجتمعاتنا الغربية، والذي زاد ترابطه تسبب في المزيد من المعلومات الخاطئة. في السابق كان علينا أن ننسى الفظائع التي يتم بثها يومياً تقريباً. أما الآن، ومن أجل راحة أكبر لضامرتنا، لا يقولون لنا شيئاً كي ننسى. ولكننا لن ننسى».

بهذه الافتتاحية، بدأ الناقد الروائي الإسباني أنطونيو أناريا كتابه «فلسطين. الفن والمقاومة عند ناجي العلي» الصادر عن دار «Oriente y Mediterráneo» الإسبانية عام 2021، وكأنه تنبأ بما يحدث الآن مع غزة من خطاب إعلامي غربي يخفي الحقائق ويزور الواقع أمام الإنسان الأوروبي الغارق في كماليات الحياة.

يتناول الكتاب الذي قدمته وعلقت عليه الصحافية الإسبانية تيريسا أورانغرين، والتي تعد من أبرز المتخصصين في منطقة الشرق الأوسط وفلسطين على الخصوص، شخصية رسام الكاريكاتير الفلسطيني العالمي ناجي العلي (1936 - 1987)، حيث يقدم للجمهور الناطق بالإسبانية مسيرة هذا المبدع والمناضل الفلسطيني، التي تعتبر بمثابة رحلة في



المشهد الإنساني الفلسطيني على عجلة العدالة والحرية والإبداع.

يجمع الكتاب جزءاً من الرسوم الكاريكاتيرية التي رسمها العلي، على مدى عشرين عاماً، في صفحات صحف «الطلّيع» و«السياسة» و«السفير» و«الوطن» و«القبس»، وغيرها من الصحف العربية، والتي شكلت تسونامي من الرأي في العالم العربي. إنه بلا شك أحد أبرز المثقفين الفلسطينيين ورسامي الكاريكاتير في العالم العربي، الذي استطاع أن يعبر عن روايته البصرية الرائعة وعن رواية شعبه الذي يتعرض لأشنع أنواع القهر والتعذيب، وأن يرسم هياكل القمع من خلال مخاطبة كل الضمائر. استطاع ناجي العلي، خلال مسيرته الإبداعية، أن يترك إرثاً متكوّناً من أكثر من 12 ألف رسم كاريكاتيري؛ جميعها تشكل إدانة قاطعة وصادقة، وجميعها تدعو للبحث عن الحقيقة.

يبدأ الكتاب مع الرسومات الأولى التي نشرها العلي قبل أن يبتكر شخصية حنظلة في جريدة

«السياسة» الكويتية في الأول من نيسان 1964، وهي كاريكاتورية ذات طابع سياسي، وتحمل رسالة ضرورة المقاومة من أجل تحرير الأرض. في هذه الجريدة نفسها، وتحديدًا في الثالث عشر من تموز 1969، سيبتكر ناجي العلي شخصية محنية الرأس، يداها متشابكتان خلف ظهرها. كأنها في وضعية المفكر الجوال. إنها تتأمل بشاعة هذا الواقع الذي تراه أمامها. لكن هذه الشخصية ليست رجلاً حكيمًا. ليست امرأة. إنه طفل، وعمره عشر سنوات. والطفل لن يكبر أبداً. سيبقى حتى موت خالقه نفسه ابن عشر سنوات، أي حين غادر فلسطين. يبدو أن الزمن كله يتوقف عند فعل المغادرة الإجبارية الذي سببه احتلال الصهاينة لفلسطين منذ عام 1948.

ويبدو أن هذا الطفل سيعيش خارج قوانين الطبيعة، لأن ما يحدث للإنسان الفلسطيني، طفلاً، رجلاً أو امرأة، من عدوان وتشريد وقتل وتهجير، لا يمكن أن ينتمي لقوانين الطبيعة أو لأي قانون عرفه الإنسان. ولن يعود هذا الطفل إلى وضعه الطبيعي، ويكره كباقي الأطفال، إلا حين تعود الأشياء إلى أصولها، والأراضي المحتلة إلى أهلها، والحق، عموماً، إلى أصحابه الحقيقيين. بهذه الطريقة يمكن أن نفسر أن الطفل الذي رسمه ناجي العلي لم يكبر حتى الآن. ولا شك أنه ذلك الطفل الذي بقي موجوداً داخله. إنه العمر نفسه الذي طرد فيه من قريته، وحياته، ومناظر طفولته، وأصبح لاجئاً. أما عن اسمه، فهو حنظلة، وهو مشتق من الحنظل؛ نبات مرّ يفترش الأرض وأوراقه خشنة. جذوره عميقة في الأرض، ويتحمل الجفاف والملوحة ودرجات الحرارة القصوى، كأى طفل فلسطيني.

يقدم الكتاب 200 رسم كاريكاتير، يكشف الفنان الفلسطيني الراحل من خلالها عن حقيقة الصراع العربي-الإسرائيلي، ويدين التواطؤ بين بعض الأنظمة العربية والولايات المتحدة و«إسرائيل». كل هذا يضعه العلي في قالب تاريخي وسياسي واجتماعي خاص بالعالم العربي، ملتقطاً فيه شعور الإنسان العربي والفلسطيني. فأمام حيرة حنظلة

«العربي الجديد» - 4 تشرين الثاني 2023

سوزان وميليسا وجينا: هوليوود تخاف صوت فلسطين



جينا أورتيجا



ميليسا باربرا



سوزان ساراندون

نادين كنعان

انقلب السحر على الساحر. وبدلاً من تأليب الرأي العام على الفلسطينيين، ها هو العالم يشهد على وحشية الصهاينة الذين يواصلون خسارة حربيهم الإعلامية القائمة على التضليل والكذب. وفيما تزداد أصوات المشاهير الراقصة لوحشية العدو في قطاع غزة، يواصل هؤلاء دفع أثمان من المستبعد أن تنتهيهم عن مساندة أصحاب الحق

منذ بدء حرب الإبادة الإسرائيلية على غزة الشهر الماضي، تتوالى مواقف المشاهير الراقصة لما يحدث والمطالبة بوقف حثام الدم. وكلما انكشف زيف آلة الدعاية والتضليل الصهيونية التي يقودها الإعلام الغربي، مالت كفة الحرب الإعلامية لمصلحة الفلسطينيين وزادت الأصوات الأجنبية التي تصب في هذه الخانة. على رأس هؤلاء اسم دائماً ما كان في «الجانب الصائب من التاريخ»: النجمة الأميركية الحاصلة على أوسكار سوزان ساراندون. بعد مواقف صارخة معارضة للعدوان الصهيوني في الأسابيع الماضية، أبرزها في تظاهرت واشنطن (#March4Palestine) ونيويورك في الشهر الحالي، انضمت الممثلة البالغة 77 عاماً إلى قائمة الفنانين الذين دفعوا بمن مساندتهم للقضية الفلسطينية. إذ أكدت مجلة «نيوزويك» أخيراً إلغاء وكالة المواجه UTA تعاقدتها معها بعد تعاون بدأ في عام 2014.

في سياق متصل، طُردت الممثلة المكسيكية ميليسا باربرا من الجزء السابع من سلسلة الرعب السينمائية «سكريم» بسبب تعليقات أدلت بها على مواقع التواصل الاجتماعي حول العدوان الإسرائيلي. إضافة إلى انتقادها أميركا وإسرائيل ومطابقتها بوقف إطلاق النار في غزة، قالت باربرا: «أنا من دولة محتلة أيضاً هي المكسيك... فلسطين ستكون حرة... حاولوا أن يدفنونا لكنهم لم يعلّموا أننا مثل البذور... الإعلام الغربي لا يُظهر إلا الجانب الآخر (الإسرائيلي)

أية مغفرة ترحى؟

فاضل السلطاني

يبدو أننا كنا واهمين، كعادتنا. كنا نتصور أن نظريات الفلاسفة العظام عبر التاريخ منذ سقراط الذي تجرع السم من أجل الحقيقة، وأفلاطون بجمهوريته الفاضلة، وورثتها من الفلاسفة، وأن قصائد الشعراء منذ هوميروس، إلى ورثته من الشعراء «الملعونين»، لم تفض عبثاً، وأنها لا بد أن ترك أثرها بعد قرون، راكمت فيها أطناناً من دعاوى الحرية والحق والعدالة التي مات دونها آلاف من الثوار والمصلحين، وأنها ستسم التاريخ في نهاية المطاف. صحيح أننا لا نرى أثرها فوق السطح، خاصة في أزمنة التهاوة والرعونة والحماقة. لكنه هناك يحفر في العمق، وسيجيء الزمن الذي سيشكل فيه وعياً إنسانياً متقدماً، قد يتحول إلى قيمة سائدة مع تدرج الإنسان في صعود ما كنا نسميه «السلم الحضاري».

كنا واهمين! وما إننا نكتشف فجأة أن هذا الإنسان لم يخرج بعد من الغابة. والحقيقة، كما يبدو، أنه لم يخرج منها في أي وقت من الأوقات، بل كان يحجبها بالديكورات العصرية المبهرجة، فلم نرها، أو لم نشأ أن نراها، راكمت فيها أطناناً من دعاوى الحرية والحق والعدالة التي مات دونها وبركها الآسنة، وثعلبها وذئبها والمتعاشين بعضها مع بعض. وإذا لم يكن الأمر كذلك، وأنها نبالغ قليلاً أو كثيراً، فكيف نفسر ما يجري أمام أعيننا، وبأي نظرية نستعين؟

أي نظرية ممكن أن تفسر لنا كيف أجمع العالم - ونحن نقول العالم نعني الغرب، وهل يوجد غيره، بينته السياسية والإعلامية والثقافية العامة - كيف أجمع للمرة الأولى في تاريخه على تمجيد القتل؟ أهو الغرب نفسه الذي شعت من أرائجه أنوار التنوير منذ القرن السادس عشر، ولا للبشرية فلاسفة وكتّاباً لا يمكن تصور المعرفة الإنسانية من دونهم، على رأس هؤلاء من دون إسهاماتهم الكبرى؟ أين ذهب هؤلاء ليحل محل نظرياتهم ورواياتهم وقصائدهم المبشرة بالحرية والحق والجمال هذا الكم القاتل من السطحية والتهاوة، والتهاوت الرخيص؟! وكيف حلت عقول غليظة، يسابق بعضها بعضاً على تمجيد القتل على رؤوس الأشهاد أو بالصمت القاتل، محل عقول روسو وكانت وديكارت وغوته ووالث وثمان وريكته؟!

في حريين كويتين، انقسم العالم إلى نصفين، نصف يحارب نصفاً، وتوهمنا أن معارك التاريخ المدمرة تلك كانت من أجل عيون هذا التاريخ حتى يبقى أبيض، نقياً، خالياً من أقدر ما عرفته البشرية من عبودية وعنصرية، وحروب وتدمير، ومقت واحتقار واستهتار بالإنسان.

كيف صار هذا العالم فجأة واحداً موحداً في تمجيد كل ما حارب ضده في الماضي؟ أي أفنعة كان يرتدي، فلم نر وجهه القبيح؟

هل استيقظت غريزته الأولى، التي كانت كامنة في مكان ما، تنتظر فرصة للإعلان عن نفسها، وقد فعلت الآن ذلك، بكل ما تملك من أسنان وأنياب ومخالب حضارية هذه المرة.

كنا عمياناً، ونحن نرى الآن، لكن أية مغفرة ترحى! كما صرخ تي. أس. إليوت بعد الحرب العالمية الأولى، ثم ماذا سنفعل بتلك المعرفة التي أورتنا إياها صناعو الجمال، والمبشرون بالحق والحرية وسمو الإنسان الذي هو «أفمن رأس مال»؟! كيف سنخرج من رؤوسنا ما تعلمناه من قيم مات من أجل تحويلها إلى حقائق ملموسة آلاف مؤلفة من البشر منذ قرون، في كافة أرجاء المعمورة؟! هل نحطم رؤوسنا على جدران غرنا، ثم نخرج إلى الشوارع صارخين: مات الإنسان، مع الاعتذار لنتيشه على تحريف صرخته قليلاً! كان الرجل أشجع منا، فقد فعلها قبل أكثر من قرن من الزمان، حين ضاقت الدنيا بفلسفته، ورأى ما فعل الأوغاد بأمتها ألمانيا والعالم. لم يكن هناك خيار أمامه سوى اللجوء إلى الشارع، وإطلاق صرخته الشهيرة التي ما تزال تدوي في آذاننا. أية مغفرة ترحى بعد هذه المعرفة؟

«الشرق الأوسط» - 27 تشرين الثاني 2023

«لا نريد إبادة جماعية أخرى». وبسبب منشوراتها الكثيرة التي تصب في هذا الاتجاه منذ ما قبل العدوان، تعرضت أورتيجا لهجوم من قبل إسرائيليين أصقوا بها تهمة «معاودة السامية» الجاهزة.

بعد تأكيد هذا الانسحاب، حاولت «سباي غلاس» حفظ ماء وجهها، زاعمة بأن ابتعاد أورتيجا عن المشروع كان مخطئاً له منذ أشهر، بسبب رغبتها في التفرغ بالكامل لتصوير حلقات الموسم الثاني من «Wednes-day» المتوقع إصداره في نهاية عام 2024، والمقتبس من «عائلة آدامز» الذي تظهر فيه شخصية الشابة غريبة الأطوار والمهوسوسة بالموت وحياتها كطالبة في «أكاديمية نيفرمور». في هذا الإطار، رجحت تقارير إعلامية غير رسمية أن تكون الاستديوهات ترمي أيضاً إلى تجنب نفسها اتهامات بالعنصرية كونها قررت التخلي عن الممثلة المكسيكية لا الأميركية على الرغم من أن آراءهما متشابهة.

«الأخبار» اللبنانية - 24 تشرين الثاني 2023

«توقفوا عن الصراخ لم يكن هذا قرارياً». «توقفوا عن الصراخ لم يكن هذا قرارياً». «توقفوا عن الصراخ لم يكن هذا قرارياً». «توقفوا عن الصراخ لم يكن هذا قرارياً». «توقفوا عن الصراخ لم يكن هذا قرارياً».

«توقفوا عن الصراخ لم يكن هذا قرارياً». «توقفوا عن الصراخ لم يكن هذا قرارياً». «توقفوا عن الصراخ لم يكن هذا قرارياً». «توقفوا عن الصراخ لم يكن هذا قرارياً». «توقفوا عن الصراخ لم يكن هذا قرارياً».



رأي.. ماذا بوسع الدراما الآن ان تقول؟

في الماضي القريب كان الموضوع الدرامي عقديا، محسوبا، ومحاسبا.. موضوعيا كان ام ذاتيا.. كانت مسؤولية فكرية، أخلاقية جمه.. ليس بوسعك تخطيها.. فكيف هي الان؟
هذا الواقع لا يجيب عنه ناقد، فهو جلل وصعب ومستباح، بل تجيب الذائقة التي خربت.
تماما.. والمهنية التي اختفت.. والحرفية، وروح الهواية التي كنا نعمل بها..
حتى باتت خرابيط الامس تراثا في وسط ردي.. ما عاد

العالم الذي يحتفي باعمالنا بالجوائز والتكريم قائما.. بل بات يقتات على ارشيفنا القديم.. ودليل ذلك عرضت ثلاثة دول خليجية اعمالنا..
وتسعة أعمال لازالت في اليوتيوب.. اما الحاضر فشج بلا هوية.. فيما يستمر تغييب الكفاءات الوطنية عن عمد وسابق تصميم.. وليس بوسعنا سوى الصمت المر!

خاص من صباح عطوان/ الكاتب الدرامي العراقي المقيم حاليا في هولندا



أولمبياد الدم والدموع في غزة.. عنقاء تنهض جمراً ثم نوراً

سعد جاسم

لا حُبَ لا قُبْلَاتِ
لا شِعْرَ لا مِشَاعِرَ
لا أبيضَ لا أسودَ
لا نورَ لا ظلامَ
لا ضامراً لا موقفاً
لا حقاً لا عدالةً
لا قانونَ لا سياسةً
لا نطقَ لا محروقات
لا ذهبَ لا فضةً
لا دولارَ لا يورو
لا مسراتٍ لا أحزانَ
لا دناراً لا درهمَ
لا خيرَ لا شرَّ
لا موتَ لا حياةً
لا وجودَ لا عدمَ
لا شيءَ... لا شيءَ
لا شيءَ هُنَا
لا شيءَ هُنَا
فماذا لو أن وجوهنا
الذين يدعون بأنهم بشر
ماذا سيحدث لو أنهم
قد صرّوا غزّة
بقنبلة نووية؟
فهل سيبقى من بعدها شعراً؟
وباسميتي وبين وزيتوني
وعطرٍ ومرايا وكركات أطفال
وإسماوات أهتات
وأحلام آباء سبطاء؟
وماذا سيكون حال العالم
ومصير الكون والخليقة
وكيف سيكون عليه
صباح اليوم التالي
لإبادة شعبٍ مخدوع
على مدى عشرات السنوات
بعود زائفة ووعود كاذبة
بتقريب مصير وطنٍ مستلب
ومُعصّب بالنار والطائرات
والخوف والذلل والدم الذي يملأ المنازل
والشوارع والمقولات الجديدة
والمدن الكئيبة
وبساتين الياسمين الحزين؟
وكيف ستطرّ الصبا
في عيون المشاق المسورة
والحياء الإنهزامي الكبير
وكيف سيرى الآباء
وجوه صغارهم وتصور أسلافهم
في المرايا التي كسرتها الشظايا
في ليالي الفصيف والعصف
والجحيم المر
والموت الرخيص
في غزّة "هاشم"
التي تشبه العنقاء
إذ تنهض جمراً
ثم نوراً
من رماد المحرقة
وهو هولوكوست الفجيعة
والجدبة والفضيحة
و"أولمبياد" الدم والدموع



قراءة في رواية «نزيف الحجر» لابراهيم الكوني

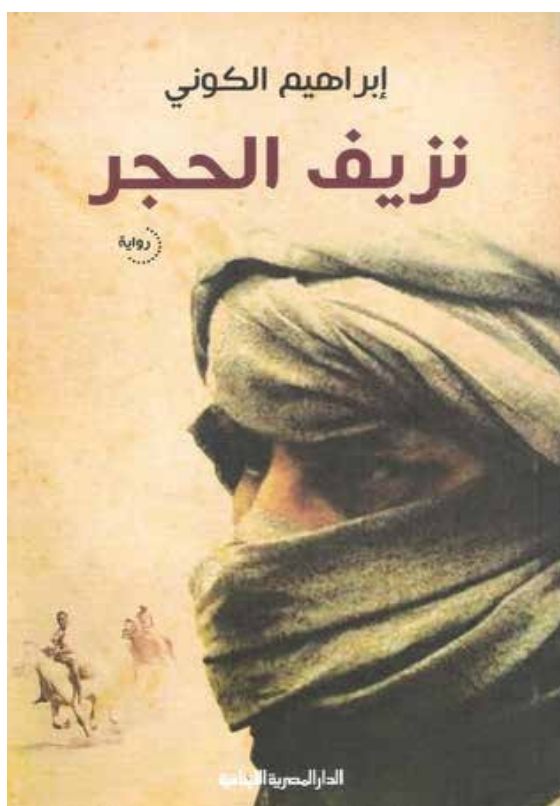
(2-2)

الخلاص سيجيئ عندما يسيل الدم من الحجر

د. صبيح الجابر

الموت بأحد النقيضين

في رواية الكوني مشهد مؤلم من مشاهد الموت (بأحد النقيضين) أي الموت بغدر السيول، عدت إليه بعد أن رأيت مشاهد الموت المرعب بالسيول الهادرة، وهي تتسكح كل شيء يعترض طريقها وترمي به في البحر، وقد حصل في مكان واقعي، وليس في المكان السردي الروائي، لكن الفرق بين المشهدين، إن مشهد (الكوني) كانت السيول العاتية فيه ترمي كل ما يعترض طريقها في هاويات الوديان العميقة، بين سلاسل الجبال الصخرية.. أما في (درة) فإن السيول ترمي ما تحمله من جثث بشرية، وصخور وحيوانات في فوهة (جحيم دانيال) العاصف، أي من الماء الهادر الى الماء النائر.
أما في مشهد (نزيف الحجر) فإن (أسوف) يخبرنا بمشهد روائي (رحلة الجسد) يقول في تفاصيله: قبل الجفاف أغرقت السماء أودية الصحراء بالسيول، سيول فاجأتهم، وجرفت العجوز (أم أسوف) من الكهف، ليجد بقاياها في (ابروهو) بعد ثلاثة أيام.. وقد مرقت الأحجار أعضاءها في تلك الرحلة الطويلة.. الرأس مهمشم عار من الشعر، الأشجار تنفت الشعيرات الضيقة القصيرة على رأسها الصغير ولم يبق على الجمجمة سوى شعيرات متناثرة، متباعدة، تعلوها طبقة من الطين. العين اليمنى سقطت، التهمتها الأحجار في الرحلة الوحشية، وبقي مكانها شاغراً، فاغراً فاهاً. المقلّة الأخرى تلمع وتحرق في السماء. وجد مع الرأس جزءاً من الرقبة تعلوه طبقة من الطين، الطين تبيس على الدم. أما الأطراف الأخرى، الأيدي والأرجل وبقية الجسد فعثر عليها متناثرة على طول الوادي، خلال مسيرة الثلاثة أيام، ممزقة، مبرجة، كأنها قطعت بطنعات سكين. اليد اليمنى ما زالت تمسك بأشواك الطلع قبل أن تسلك عن بقية الجسد، الأحجار الوحشية نهشت للحم... حاول أن ينتزع الشوك من القبضة الجنوبية فلم يقدر. تساقط اللحم المتحلل، ولكن الأصابع العظيمة ظلت قابضة على أشواك الشجر بعناد، قبضت على الشجرة في أثناء درجة السيل لجسدها، متشبثة بها. ولكن قوة السيل المجنونة انصرت على الرغبة المجنونة في التنفس والحياة. انفصل الجسد عن الذراع التي بقيت ممسكة بشوك (النجاة) شوك الحياة.. إنها في (الحالة الثالثة)، كما يقول أسوف. في الوادي الواسع الطويل لم يعثر على بقية الأطراف، كان إذا وجد طرفاً دسه في المخلاة، وخرج إلى المرتفع يحفر له قبراً ويدفنه، حتى قامت للشهيدة خمسة قبور على مسافات متباعدة.



ودراويش، وطرائق).

هناك آراء غربية وشمال افريقية تشير إلى أن شمال افريقيا أنزل الصوفية من عرش الفلسفة السماوية إلى أرض الحياة اليومية. ففي هذه البلدان - كما يذكر السارد فضلاً عن رأي كاتب فرنسي - خلاف المشرق، لا تستطيع أن تميز بين الشيخ الحكيم أو الدراويش الأبله، أو الولي الصالح، لأنهم يشبهون جميعاً المتسول المشرد، ويتوصل الكاتب إلى أنهم جميعاً يشبهون المتسول المشرد. ولذلك فإن الصوفية هنا - كفلسفة باطنية - هي أقرب منها إلى البوذية، إذ لا فرق بين الإله في السماء، والمتشرد على الأرض، طالما لا يجد الإله حرجاً في أن يتخذ من باطن هذا الأبله مأوى له.

حادثة الحلول الثانية

بدأت الصحراء والجبال بالجفاف التدريجي حتى (أمتص آخر أمل لنباتات الأودية في الحياة). بدأ القطيع يهلك، لم تجد الأغنام ما تأكله، فبحثت عن الروث في الصخور، وأكلت فضلاتها سنوات السيل، لكنه لم يغادر الكهوف، ويترك جبال (أماكوس) البعيدة، إلا بعد أن نفقت آخر معززة... وحين أضرط أسوف النزول إلى الواحات اعتقله رجال الكابتين (بورديلو) الإيطالي، وجدوه يجلس تحت جدار في (سوق الحدادة) يلتقط أنفاسه من الرحلة الطويلة. وضعوا القيد في يديه وساقوه إلى الحامية الإيطالية. التقى بجماعة من المعتقلين ينتظرهم الكابتين المجنون ليدرهم ويحقق بهم أحلامه في غزو الحبشة.

في الطريق حدث ما تناقله الأهالي، ونسجوا حوله الأساطير، قالوا إنهم رأوا المعجزة لأول مرة في حياتهم.. شاهدوا إنساناً يفلت من الأسر (ويتحول إلى ودان، ويعود نحو الجبل، يتقافز فوق الصخور في سرعة الريح غير عابئ بمطر الرصاص، الذي ينهال عليه من كل جانب. فهل رأيت إنساناً يتحول إلى ودان؟ هل رأيت إنساناً ينجو من رصاص الطليان.. يذكر السارد، بأن الصوفيين هزوا رؤوسهم من (الوجود) وألقوا البخور في النار، وأجمعوا: «إن ذلك ولي من أولياء الله». وفي الليل ذهبوا إلى الزاوية، ونظموا حفلة (ذكر) (جدبوا فيها حتى الفجر) إكراماً للولي، وفرحاً بحلول الذات الإلهية في المخلوق الأرضي الباس.

النسج والشعوذة

شخصيتان مهمتان في (نزيف الحجر) قابيل (النسج) وصديقه مسعود، تميز قابيل بالنسج، وأكل اللحوم يومياً، ولم ينم إذا لم يأكل اللحم. أما مسعود فهو صديق وفيّ لقابيل يرافقه دائماً، ويحاول أن يوفر متطلباته من اللحوم.. قابيل تميز بالنسج، وهو في بطن أمه.. عندما حبلت به أمه مات الأب مطعوناً بسكين، وماتت الأم بعد ولادتها بأسبوع.. تبنته خالته، وسقته (دم الغزال) في إحدى الرحلات بالحامدة الحمراء، عملاً بنصيحة (أحد الفقهاء)، ولكن الخالة وزوجها ماتا عطشاً في تلك الرحلة. والتقطت قافلة الطفل الرضيع، وهو يحشو رأسه في جوف الغزال، ويلعق الروث والدماء من البطن المبقور. ولم يلتقط صاحب القافلة الطفل لو علم بماضيه، ولم يعلم أن يكون سبباً في نكبته. بارت تجارته واستولى قطاع الطرق على قطعانه، ونهبوا قافلة له متوجهة إلى تمبكتو.

هنا استعان الكاتب بحكمة أهل الصحراء: «من فطم على دم الغزال في الصغر لن يستقيم حتى يشبع من لحم (آدم) في الكبر». وبعد حكمة أهل الصحراء، بدأوا يفكرون بالسحر والشعوذة لتخليص قابيل مما لحق به من (نحس) فلجأوا إلى العزاف لعمل حجاب أو تعويذة، أقتنع العراف وعمل الحجاب، وحين ضاع الحجاب حضر النسج وعاد قابيل لأكل اللحم النيئ.
ومن خلال السرد التقى (أسوف) بقابيل ومسعود، فتوجس أسوف أمراً خطيراً، إنهما قادمان للصيد، وحين توقفت سيارتهما بالقرب من (أسوف)، فبادرهم بالسؤال: هل أنتم سواح تبحثون عن الآثار؟ سأدلکم على آثار لم أدلها للأجانب. استهزأ به قابيل وبالآثار. إنهما جاءا للصيد (الودان). أمر أخاف (أسوف)، لأنه (نذر) نذراً ألا يقتل (الودان أو الغزلان) ولا أي حيوان آخر، لأنه اقتنع بعد حادثة (الهواية) وكيف أنقذه الودان منها، بأن أكل لحم الحيوان لا يختلف عن ركلة الجسد. وظل (أسوف) على قناعته هذه رغم الخوف والتهديدات من قابيل ومسعود. أسوف ينظر إلى الصحراء، والجبال الصخرية، وما فيها من ودان وغزلان، وآثار، بأنها جميعاً في حمايته وحرصه عليها، هو موظف مجاني، رفض أن يستلم مكافأة من مصلحة الآثار، مثلما رفض أن يستلم راتباً شهرياً كأني حارس حكومي.. هذا الإنسان ينحدر قابيل كما ينحدر الودان في آخر المطاف. قابيل عمل في خدمة الإيطاليين لكي يعينوه على إشباع نهمه من ثروة بلاده، وهو مستعد لاستباحة وطنه من قبل الإيطاليين المحتلين، ومن قبل الأمريكيين وشركاتهم الباحثة عن النفط في الصحراء الليبية.. وبالفعل فقد أخذوا ما يريدون وطردوه، كما يطرد الكلب السائب.

الرواية تتحدث عن طابع الإنسان في الصحراء والواحات، طبائع الحيوان، مثلما تتحدث عن قساوة الحياة وآلامها في هذه البيئات اليباسية «حيث امتص الفيض آخر قطرة ماء في شرايينها». فالحكمة عند من عاش هذه الأجواء تقول: «إن الصحراء تقتل الودان، والجبال تقتل الغزال. والماء زاد الحياة في الصحراء، وابن الصحراء يجب أن يتسلح بالصبر والحيلة لكي يقاوم النهايات المحتومة». والشيخ جلول يقول حكمة يستشهد بها الأمريكي جون: «إن الماء يطهر الجسد، والصحراء تطهر الروح». الصحراء الليبية - أي الصحراء الكبرى جف ماؤها منذ القرن الأول قبل الميلاد، كما ذكر السارد، مستشهداً بالمقطع التالي للشاعر الروماني (أوفيدوس): «ليبيا تصحّرت، الكيخ اختلس الرطوبة، فناحت الحوريات، مهدلات الشعور، وتعتّج جفاف النايح والبحيرات».

هذا المقطع يسجل بداية الجفاف والتصحر التاريخي للأرض الليبية. ونحن اليوم نتخوف من تصحر العراق، الذي بدأت ملامحه بالجفاف الذي يضرب النهرين، مساحات واسعة من أرض العراق، بالإضافة إلى انتشار الأخبار المخيفة التي تنطلق همساً أو جهاراً عن حقيقة هذا الجفاف والتصحر... ولكن قياساً مع الزمن قد يتحول العراق إلى صحراء، كالصحراء الكبرى شمال افريقيا بعد ألفي عام مثلاً.
وحين نحر (قابيل أسوف) فوق الحجر، الذي انطلقت منه أحداث الرواية، اختتم الكوني روايته بالمقطع التالي: «تقاطرت خيوط الدم على اللوح الحجري، فوق اللوح المدفون إلى نصفه في التراب كتب ب (التيفينغ) أي ابجدية الطوارق الغامضة التي تشبه رموز تعاوذ السحرة في كانوا عبارة: «أنا الكاهن الأكبر (متخذوش) ابنئ الأجيال، إن الخلاص سيجيئ عندما ينزف الودان المقدس، ويسيل الدم من الحجر، تولد المعجزة، التي تستغل للجنة، تتطهر الأرض، ويعمر الصحراء الطوفان».

استمر نزيف الحجر على اللوح المحفوظ في حضن الرمل. لم يلحظ القاتل كيف اسودت السماء وحجبت الشمس الصحراء». وهكذا يختتم الكاتب روايته، حيث تتقاطع الأسطورة مع الرواية، والجن مع الأنس، والواقع مع الخيال، والماضي مع الحاضر، والتراث مع التاريخ، والعقائد مع العادات، والدين مع الفلسفة، والصوفية مع البوذية، والواقع مع الخيال، والحقيقة مع الوهم، والحياة مع الموت، والخرافة مع الحقيقة. كل هذه الأمور كشف عنها الكوني في (نزيف الحجر) بما في ذلك الخرافة والخيال والحقيقة.

ويمكن أن نختر ذلك بجملة لنجيب محفوظ: «نحن نوهم القارئ بحقيقة ما نقول» ولكن هذا لا يعني بعد الرواية عن جذرها الواقعي. فالرواية بعرضه لروايته يستطيع أن يقنع القارئ بحقيقة ما يقول، لأن قوله مرتبط بجذر واقعي حدث أو يمكن حدوثه في الحياة اليومية.

أما الدكتور ديمتري مترجم الرواية وناشرها فيقول: «استطاع القرن العشرون، الذي يشارف الآن على الانقضاء، أن يعطي نماذج رائعة في الأسطورة، سواء في مجال العلم الأكاديمي أو الأدب الإبداعي». وهو يعد الكوني واحداً من الكتاب العالمين في العصر الحديث.. ولدى الكوني روايات أخرى عجيبة، وأجزاء ثنائية أو ثلاثية، مثل رواية (السحرة) روايات (المجوس) بجزأين أيضاً.

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

في ملتقى رواد المتنبى الثقافي

عن حماية أطفال العراق من العنف

بغداد - طريق الشعب

ضيف «ملتقى رواد المتنبى» الثقافي، الجمعة الماضية، الاختصاصية في قضايا حقوق الطفل د. طاهرة دخيل طاهر، التي قدمت محاضرة بعنوان «البروتوكول الثالث (البلاغات) الملحق باتفاقية حقوق الطفل ودوره في حماية الطفل العراقي من العنف».

المحاضرة التي احتضنتها «قاعة علي الورد» في المركز الثقافي البغدادي، استمع إليها جمع من المثقفين والناشطين والمهتمين في شؤون الطفل، فيما أدارها الحقوقي محمد السلمي.

وفي مستهل محاضرتها، ذكرت الضيفة أن «الأمم المتحدة أصدرت اتفاقية حقوق الطفل سنة 1989، وبعد التصديق عليها من قبل أكثر من 110 دول، أصبحت نافذة. فيما تحفظ عدد من الدول على بعض بنود الاتفاقية، بحجة مخالفتها الشريعة الإسلامية». وتابعت قولها أنه «بينما منعت اتفاقية حقوق الطفل الاعتداء على الأطفال أو الاتجار بهم أو استغلالهم، سمح البروتوكول الثالث الملحق



في «ملتقى رواد المتنبى»

الداخلي، حسب منظومته القضائية، أو إلى القضاء الخارجي في حال فراغ النظم القانونية الوطنية من بنود لمعالجة هذه القضية». وفي سياق المحاضرة، جرت بين الضيفة والحاضرين نقاشات حول موضوع الطفولة والعنف الموجه ضدها.

وفي الختام، قدم د. علي مهدي شهادة تقدير باسم الملتقى إلى د. طاهرة دخيل طاهر.

في الحلة

محمود عجمي يفتتح معرضه التشكيلي الثامن

متابعة - طريق الشعب

الموسوي، فقد رأى أن الفنان عجمي حاول في أعماله «استجلاب الموروث الحضاري الرافديني لإعادة صياغة الجدلية بين المرأة والثور»، مشيراً إلى أن «هناك حضوراً واضحاً للأسلوب التعبيري في أعمال عجمي، ما يجعلها محط تأمل بالنسبة للنقاد الفنيين».

ختاما لنشاطات الجمعية لهذا العام، وأنه كان مميزاً جداً، مبيناً أن الأعمال كشفت بوضوح عن إمكانية الفنان عجمي في المزج بين الرمزية والتعبيري للمرأة والثور بوصفه من رموز الحضارة السومرية».



نظمها مركز بغداد للتنمية القانونية والاقتصادية

ورشة حول «حرية الاجتماع والتظاهر السلمي»

بغداد - طريق الشعب

نظم «مركز بغداد» للتنمية القانونية والاقتصادية، السبت الماضي، ورشة حوارية بعنوان «حرية الاجتماع والتظاهر السلمي والقيود على ممارستها»، بحضور ومشاركة أعضاء المركز وعدد من القانونيين والإعلاميين والباحثين. وفي الورشة التي احتضنها مقر جمعية «الثقافة للجمع» وسط بغداد، قدمت أبحاث ودراسات حول مشروع قانون حرية التعبير عن الرأي والاجتماع

والتظاهر السلمي. رئيس المركز د. محمد صباح، افتتح الورشة مقدماً نبذة عن موضوعها. أعقبته الحقوقي هيرود بتقديم بحث تاريخي حول ممارسة حق الاجتماع والتظاهر في العراق. بعد ذلك تحدث المحامي رزاق العوادي عن الجوانب القانونية لمشروع القانون المذكور، وارتباط ذلك بالمعاهدات والوثائق التي وقع عليها العراق. تلاه الحقوقي محمد السلمي بإلقاء الضوء على ما توصلت إليه الحوارات والمناقشات، التي دارت في منظمات المجتمع المدني حول مشروع القانون.



يوميات

• يضيف منتدى «بيتنا الثقافي» في بغداد، بعد غد السبت، أستاذ الفلسفة في جامعة كربلاء د. عدنان الموسوي، ليقدم محاضرة بعنوان «جدوى الفلسفة في عالمنا المعاصر». المحاضرة التي من المقرر أن يديرها السيد سعدون هليل، تبدأ عند الساعة 11 ضحى على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس الجمعية العراقية لدعم الثقافة والاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، يضيفان هذا اليوم الخميس، الموسيقي المغرب مفيد الناصح.

• يتحدث عن الضيف الموسيقي جمال السماوي. فيما يدير الجلسة الباحث حيدر الجبدر. تكون البداية عند الساعة 5 عصراً على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد بساحة الأندلس.

• دعا الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق إلى حضور فعاليات أسبوعه الأدبي، التي ستنتقل بعد غد السبت تحت عنوان «بين ضفتي كتاب»، وتستمر حتى يوم الجمعة 8 كانون الأول المقبل.

وستتضمن الفعاليات التي تبدأ يومياً من العاشرة صباحاً حتى الثامنة مساءً في مقر الاتحاد بساحة الأندلس، معرضاً يومياً للكتاب تشارك فيه دور نشر بارزة، إضافة إلى جلسات أدبية، وحفلات توقيع لآخر إصدارات الأدباء، فضلاً عن فقرات فنية وتجوال في متحف الأدباء.

شكر وتقدير

تقدم اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل ولجنتها الثقافية، بالشكر والتقدير للرفيق عبد الرزاق علوش (أبو وميض) عضو اللجنة السابق، لتبرعه بـ 10 مجلد من جريدة حزبنا «طريق الشعب» إلى مكتبة المحلية، ابتداء من العدد الأول الذي صدر بعد سقوط النظام في 2003/4 حتى آخر العدد. ويقوم الرفيق بجمع الأعداد التي صدرت وتصدر لاحقاً في مجلدات ليهدبها إلى مكتبنا، متمنين له الصحة وطول البقاء، ليبقى كما عهدناه مناضلاً وفيما لحزبه وشعبه.

كركوك

«منارة داقوق» مهددة بالانهيار

متابعة - طريق الشعب

تعد «منارة داقوق» من أبرز المعالم الأثرية في مدينة كركوك، والتي يُعتقد أنها بُنيت في القرن السادس الهجري. لكن هذه المنارة اليوم تعاني تصدعات خطيرة - حسب أستاذ تاريخ يحذر من انهيارها. وتشبه المنارة في طرازها المنارة الحديبية الشهيرة في الموصل، كذلك المنارة المظفرية في أربيل، وبلغ ارتفاعها نحو 30 متراً. يقول أستاذ التاريخ حسن علي، أن الدولة الأتابكية (1127 - 1250 م) استخدمت المنارة كمنذنة ومراقبة الطرقات والقوافل. كما استخدمتها في الأعمال العسكرية.

يشار إلى أن الدولة الأتابكية هي إمارة إسلامية أسسها عماد الدين الزنكي في الموصل، وامتدت لاحقاً لتشمل كامل الجزيرة الفراتية والشام ثم بلغت مصر. وتُقسم «منارة داقوق» إلى 3 أقسام، هي: القاعدة، وتكون مربعة الشكل طول كل ضلع من أضلاعها 4 أمتار وارتفاعه متر واحد، والقسم الأوسط، وطوله 3 أمتار، يتألف من جزأين أحدهما مزخرف، فضلاً عن القسم الثالث، وهو اسطواني الشكل وبلغ ارتفاعه 12 متراً، وقطره 3 أمتار.

ولهذه المنارة المبنية بالطين الأحمر، مدخل واحد، وفي داخلها سلم حلزوني يتألف من 24 درجة مبنية بالحجر والجص.

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

القاص حسين محمد شريف في ضيافة شيوعي كربلاء

كربلاء - طريق الشعب

ضيّفت المختصة الثقافية التابعة إلى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء، أخيراً، عضو لجنة السرد في الاتحاد العام للأدباء والكتاب القاص حسين محمد شريف، الذي تحدث عن تجربته السردية في أمسية حضرها جمع من المثقفين والأدباء ومتذوقي الأدب.

القاص الرفيق سلام القريني أدار الأمسية وقدم في بدايتها سيرة الضيف، مبيناً أنه ولد عام 1972 في مدينة الثورة ببغداد، وهو معلم وكاتب في السرد القصصي والمسرح، وحاصل على جوائز أدبية من مؤسسات ثقافية في الداخل والخارج.

بعد ذلك، تحدث الضيف عن بداية دخوله إلى عالم الأدب، مشيراً إلى أنه بدأ بكتابة الشعر، ثم تحوّل للكتابة السردية، فكانت حصيلة حتى الآن 4 روايات ومجموعتين قصصيتين.

وفي سياق الأمسية، قدم القاص والروائي إبراهيم سبتي مداخلة نقدية حول مجموعة الضيف القصصية «وحيداً في ليلة النسيان». وفي الختام، قدم نائب سكرتير اللجنة المحلية الرفيق المهندس مرتضى إبراهيم، شهادة تقدير إلى القاص حسين محمد شريف، فيما سلمه الرفيق كريم العامري باقة ورد باسم المحلية.

أما بعد..

سكن العائدين

مننا لسعيد

سئل أرسطو عن تعريف الجمال فقال «دعوا هذه المسألة للعميان».

وبدوري أشبه الموضوع على أهميته باستقرار الحالة النفسية والشعور بالأمان وتلمس جمال الأشخاص والأشياء، في ارتباطه بقضية الحياة على سكن مناسب له ولعائلته، حتى وإن تكوّن من غرفة واحدة سواء كانت مستأجرة أو مملوكة. فالسكن باختصار يعني «الوطن»، وأسألوا عنه من لا يملكه ولا حتى يستطيع استجاره.

مناسبة الحديث هنا هي ما أشيع في الفترة الأخيرة في بغداد، بنحو خاص، من ظاهرة توفر شقق سكنية مؤثثة في مناطق تفتقر إلى مقومات السكن اللائق، لكنها تعرض بمبالغ خيالية تصل إلى ما يتراوح بين 1300 و 1500 دولار شهرياً، وعادة ما يصاد أصحابها العراقيين القادمين من الخارج، سواء لغرض السياحة أو لقاء الأهل والأصدقاء أو أداء عمل ما يتطلب تواجدهم لفترة قصيرة.

ما يحز بالنفس أن أغلب هؤلاء المهاجرين من العراق قسراً ولأسباب معروفة، يرغبون في العودة والاستقرار في بلدكم، خصوصاً منهم من تقدم به العمر واعتبرها فرصته الأخيرة للعيش ببلده بدلاً من أن يدفن في الغربة. لكن - وهنا «بيت القصيد» - تعتمد لدى أغلب القادمين وخصوصاً من «رفاقنا» الذين غادرونا في سبعينات القرن الماضي، فرصة الحصول على سكن مناسب. وحتى من تبقى لهم من أهل أو أقارب أو أصدقاء، قد لا تسمح لهم ظروفهم بالاستضافة، الأمر الذي يضطرهم للبحث عن سكن بديل، ولو لمدة قصيرة، سكن مناسب لهم يهدأ لهم المعتمدة أساساً على المساعدات في بلدان الهجرة. لكنهم سرعان ما يتفاجؤون بارتفاع أسعار غرف الفنادق المتواضعة إلى معدل 100 دولار يومياً، الأمر الذي قد يشكل حاجزاً قوياً وسبباً رئيساً لترددهم في القدوم إلى العراق.

في أغلب دول العالم وحتى الفقيرة منها، تتوفر بنايات سكن تعرف بـ «بيوت الشباب»، توفر للزوار فرص إقامة مدد قصيرة مجاناً أو بأسعار مخفضة. وهذا ما ينعدم عندنا للأسف. وعدا ذلك ورغم ما تشهده بغداد على نحو خاص من حملات إعمار لمجمعات سكنية في أغلب مناطقها، فإنها تعرض بأسعار خيالية فيعجز عن شرائها متوسطو الدخل أو المتقاعدون.

إذن نحن في مواجهة محنة حقيقية تصاف إلى محنتنا التي لا حصر لها، والتي تتطلب تعاوناً مشتركاً بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص، وحتى مع منظمات المجتمع المدني، لإيجاد حلول مناسبة لمشكلة السكن اللائق للضيوف من أهلنا ممن فارقونا منذ عقود وأن الألوان لعودتهم ثانية لأحضان الوطن. بل لعل الكثيرين منهم يطمح إلى توفير أوراق ومستلزمات تقاعد مستحق محترم له، مع إصراره على الحصول على البطاقة الموحد، حتى وإن رجع إلى وطن الاغتراب ثانية.

وقديماً قيل «الإنسان يحيى عبثاً إذا لم يبن بيتاً، أو يعقب ولداً، أو يضع كتاباً».